رئيس التحرير
صلاح المختار

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

AL-Jumhuriya

الاحد ٣ ربيع الاول ١٤١٦هـ - ٣٠ تموز ١٩٩٥م العدد ٩٠٤٥ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد - العراق.

السعر خمسة دنانير

٨ صفحات

برلماني مصري يدعو الامم المتحدة الى نبذ ازدواجيتها

□ القاهرة/واع : دعا برلماني مصري الامم المتحدة الى تطبيق العدالة ونبذ ازدواجية المعايير في مواقفها خاصة مع العراق .. وقال السيد حماد قطب عضو مجلس الشعب المصري في تصريح لمراسل (واع) في القاهرة ان استمرار الحصار على العراق وشعبه يعد عملا مخالفا لكل الاعراف والقوانين الدولية ولايمت للشرعية باية صلة على الاطلاق .. الامر الذي يجب مواجهته بكل الوسائل حتى لايصبح سابقة تطبق على بقية الدول العربية والاسلامية واكد ان الولايات المتحدة الامريكية اصبحت اليوم في موقف معزول عن ارادة المجتمع الدولي التي تطالب بانهاء الحصار □

صحيفة مصرية : لا لاستمرار الحصار

□ القاهرة/واع : دعت صحيفة مصرية الى رفع الحصار الظالم المفروض على الشعب العراقي والوقوف مع العراق لمواجهة تاثيرات الحصار والمؤامرة المستمرة ضده .. وشددت صحيفة الحوار في مقال لها امس على ضرورة ان يمتلك العرب الشجاعة برفض التصرفات الامريكية المعادية للامة العربية والعمل على اعادة علاقاتهم الازلية والطبيعية مع العراق بموجب المبادىء القومية بعد ان تبين ان الحصار يستهدف الامة وتعطيل قواها الفاعلة واكدت ان هدف الولايات المتحدة من استمرار الحصار هو خلق الاحباط لدى المواطن العربي □

□ العواصم / واع : نددت شخصيات نقابية ومنظمات عربية بقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الساعية الى مواصلة جريمة فرض الحصار الجائر ضد شعب العراق دون اي مسوغ قانوني . وطالبوا في تصريحات نقلها مراسلو (واع) برفع الحصار عن العراق بعد ان اوفى بكل التزاماته واستجاب للقرارات الدولية المفروضة عليه . وقال الناطق الرسمي للجنة الشعبية العربية الاوربية لنصرة العراق في لاهاي ان شعب العراق يقف في خط المواجهة مع الغرب بالنيابة عن العرب جميعا . داعيا ابناء الجاليات العربية في اوربا الى تكثيف الجهود باتجاه مواصلة دعم ومساندة العراق ضد الشرس هجمة عدوانية يواجهها العراقيون . وقال السيد علي احمد دقاش الامين العام لمنظمة اتحاد شباب السودان البقية ص٢

شخصية سويسرية تحمل واشنطن مسؤولية قتل اطفال العراق

□ جنيف/واع : حمل السيد بيير ابر لان رئيس الاتحاد من اجل الديمقراطية العالمية المباشرة في سويسرا الولايات المتحدة الاميركية مسؤولية استمرار الحصار الظالم المفروض ضد العراق . وقال في رسالة وجهها الى ممثل الولايات المتحدة الدائم لدى مكتب الامم المتحدة في جنيف اننا نعارض ذلك الحظر اللاانساني الذي يقتل كل شهر (١٢) الف طفل عراقي .. متسائلا لماذا هذا الاصرار الاميركي على ابادة شعب ابادة صامتة □

وزير الثقافة والاعلام يفضح اهداف التدخل الامريكي السافر في شمال العراق

□ بغداد / واع : دان السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام امس التدخل الامريكي السافر والوقح في الاوضاع في شمالي العراق . وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الاخبار اوردت ان المسؤولين الامريكان قد استدعوا الجماعات المتقاتلة في منطقة الحكم الذاتي الى عقد اجتماع معهم كما ابلغوهم ما مفاده .. (لايمكن ان تفضي المفاوضات مع بغداد عن اي ترتيب ايجابي) . واضاف ان هذا الموقف يفضح على اوسع نطاق السياسة الامريكية التي كانت السبب الاول في الدمار والشقاء الذي يعاني منه شعبنا الكردي في المناطق التي فرضت البقية ص٢

مباركة نيجيرية لجهود العراق لتجاوز محنة الحصار

□ ابوجا / واع : باركت صحيفة ديلي تايمز النيجيرية جهود العراق لتجاوز محنة الحصار الجائر المفروض على شعبه منذ البقية ص ٢

ليبيا : تمديد العقوبات قرار ظالم

□ طرابلس / انصات الجمهورية : وصفت ليبيا قرار مجلس الامن بتمديد العقوبات المفروضة عليها بانه قرار ظالم وغير قانوني ويؤكد على فقدان مصداقية المنظمة الدولية . واتهمت بريطانيا والولايات المتحدة بارغام مجلس الامن على اصدار القرار القاضي بتمديد هذه التدابير . وكان مجلس الامن قد ابقى على العقوبات المفروضة على ليبيا امس الاول لانه لم يتوصل الى اتفاق على تعديل هذه العقوبات . حسب نص البيان . والمعروف ان ليبيا تخضع ومنذ عام ١٩٩٢ لحظر جوي وعسكري وحظر على بيع وتصدير معدات نفطية اضافة الى تجميد الارصدة المالية في الخارج □

ادانة دولية لعنصرية آل صباح

□ نيقوسيا/واع : اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش ميدل ايست وهي منظمة للدفاع عن حقوق الانسان ومقرها في نيويورك النظام الكويتي امس بممارسة تمييز منتظم ضد مئات الالوف من مواطني البدون من اجل دفعهم الى مغادرة الكويت . وقالت المنظمة في تقريرها الذي نشر في نيويورك ان معاملة السلطات الكويتية لفئة البدون تنتمي الى سياسة الفصل العنصري والمضايقات والتهويل . واضافت المنظمة ان عشرات الالوف من البدون الذين غادروا الكويت اثناء العدوان العسكري الامبريالي ضد العراق منعوا من العودة اليها . وقال التقرير الذي حمل عنوان (البدون في الكويت مواطنون بدون هوية) ان السلطات الكويتية وبعد ان عاملت البدون كمواطنين طوال عقود ووعدتهم بمنحهم الجنسية الكويتية بدات منذ حوالي عشر سنوات سياسة صرف البدون (من العمل) وطردهم من الكويت واعتبرتهم مقيمين غير شرعيين في البلد الوحيد الذي عرفوه . واكدت منظمة هيومن رايتس ووتش ان انكار حقوق البدون في الاقامة الشرعية والعمل البقية ص ٢

كويبك الكندية تهنىء العراق

□ اوتاوا/واع : هنأت حكومة مقاطعة كويبك الكندية العراق حكومة وشعبا بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين للثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة واعربت وزارة الشؤون الدولية في مقاطعة كويبك في رسالة تهنئة وجهتها الى القيادة السياسية في العراق وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين عن تمنياتها الخالصة للعراق حكومة وشعبا بالتقدم والازدهار مؤكدة رغبتها في توطيد اواصر الصداقة والتعاون بين العراق وحكومة كويبك الكندية لما فيه خير ومصلحة شعبي البلدين الصديقين □

استئناف المحادثات الفلسطينية - الصهيونية

□ تل ابيب / انصات الجمهورية : تستانف في ايلات اليوم (الاحد) المحادثات الفلسطينية - الصهيونية التي تستمر اسبوعا لاستعراض ماتم انجازه في مجال التسوية . وذكرت اذاعة الكيان الصهيوني ان المفاوضات ستتناول قضايا الامن والترتيبات الامنية في الضفة الغربية وانتخابات مجلس الحكم الذاتي وموضوع الخليل . ولاتزال مشكلات اخرى بدون حلول حتى الان . وهي عدد اعضاء المجلس الفلسطيني والتخلب وترشيح نواب من القدس . من جانب اخر اعلن مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية لوكالة الصحافة الفرنسية ان دنيس روس المكلف بملف مفاوضات التسوية حول القضية الفلسطينية اجتمع مع اسامة الباز المستشار السياسي لرئيس النظام المصري حسني مبارك في مقر وزارة الخارجية بواشنطن □

محامو الهند : شرطي دولي يهيمن على الأمم المتحدة

□ ترجمة :/ خلود العبيدي : ناشد اتحاد محامي عموم الهند الامين العام للامم المتحدة العمل على رفع الحصار المفروض على شعب العراق . وقال ان هذا الحصار اقلق جميع المدافعين عن حقوق الانسان في العالم . وجاء في مذكرة رفعها رئيس الاتحاد (ا . ب . س غوروايا) الى بطرس غالي . ان المدنيين في العراق يواجهون عقوبة الموت البطيء بسبب الحصار الذي فرضته الولايات المتحدة من خلال هيئة عالمية تعرف بـ (الامم المتحدة) . وقال السيد غورويا في مذكرته ان (الامم المتحدة يهيمن عليها شرطي دولي هو الولايات المتحدة التي تسلب حقوق الانسان عبر هذه الهيئة العالمية وفق خطة مرسومة . وان جمهورية العراق واحدة من الدول التي تعاني من ذلك) .

واضاف .. ان مواثيق الامم المتحدة وضعت لانقاذ حقوق الانسان . بينما تعد الولايات المتحدة الان وحشا مخيفا يعمل البقية ص٢

احياء ذكرى كارثة هيروشيما

□ طوكيو / انصات : تحيي اليابان الذكرى الخمسين لقيام الولايات المتحدة الامريكية بالقاء القنبلة الذرية على مدينة هيروشيما والتي ذهب ضحيتها اكثر من (١٠٠) الف شخص في السادس من اب عام ١٩٤٥ .

وقالت شبكة التلفاز الامريكية الـ (سي ان ان) انه على الرغم من مرور خمسون عاما على تلك الكارثة الانسانية فلاتزال ماساتها باقية لسكان مدينتي هيروشيما ونكازاكي اللتين دمرتا بقنبلتين ذريتين القيت عليهما اثناء الحرب العالمية الثانية . وقام امبراطور اليابان بزيارة المدينة ووضع اكليل من الزهور على نصب السلام الذي كتب عليه اسماء اكثر من (١٥٠) الف ضحية قالوا قد لقوا حتفهم اثناء الغارة . واضافت ان امبراطور اليابان وعقيلته سيحضران حفلة تابين (١٠٠) الف شخص قتلوا في ليلة واحدة اثناء غارة جوية امريكية على المدينة في الحرب العالمية الثانية □

اعدام قاتلة

□ واشنطن / انصات الجمهورية : اصدرت المحكمة العليا في ساوث كارولينا حكما بالسجن مدى الحياة على (سوزان سميث) التي قامت بقتل طفليها . بعد خمسة ايام من المداولات بين المحلفين وهيئة المحكمة . ونقلت شبكة ITN التلفزيونية عن ديفيد سميث زوج الام القاتلة انه كان يفضل ان تعاقب بالاعدام بالكرسي الكهربائي . وكانت المحكمة العليا قد ادانت القاتلة الاسبوع الماضي لكنها لرجحات اصدار الحكم .

غالي يوصي بتمديد بقاء (الدولية) في هاييتي

□ لندن / انصات الجمهورية : اوصى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي بتمديد فترة بقاء قوات الامم المتحدة في هاييتي التي تنتهي يوم غد الاثنين حتى شباط من العام المقبل . ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن غالي قوله ان مهمة القوات التي يبلغ تعدادها اكثر من ستة الاف جندي قد حسنت وعلى نحو كبير الوضع الامني في هاييتي واعادت تدريب قوات الامن هناك . ومن المؤمل ان ينتخب خليفة للرئيس جان برتراند ارستيد في كانون الاول المقبل □

مازوفسكي المستقيل : لا أصدق عجز المجموعة الدولية عن حماية المدنيين في البوسنة

□ العواصم / انصات الجمهورية : اعلن مقرر الامم المتحدة لحقوق الانسان في يوغسلافيا السابقة المستقيل تاديوس مازوفسكي في وارشو امس الاول ان استقالته تشكل اتهاما لمسؤولي الامم المتحدة ومسؤولي دولها الاعضاء . وقال مازوفسكي رئيس الوزراء البولندي السابق . سأستمر في الكلام لاني لا استطيع ان اصدق ان المجموعة الدولية عاجزة عن ايجاد الوسائل الفعالة ولاسيما العسكرية اذا اقتضت الضرورة لحماية المدنيين في البوسنة . ومن جانب اخر اعلن متحدث باسم الامم المتحدة في سراييفو الكسندر ايفانكو امس ان صرب البوسنة يقومون بنهب واحراق بيوت مدينة جيبا المسلمة الواقعة شرق البوسنة . واضاف ايفانكو ان المدينة نهبت واحرقت كلها تقريبا موضحا ان الجنود الدوليين يقفون عاجزين عن وقف هذه التجاوزات التي تحصل امام اعينهم .

وعلى الصعيد نفسه قالت متحدثة باسم الامم المتحدة امس ان قوات صربية وميليشيات موالية لها شنت هجمات خلال ليلة يوم امس الاول على منطقة بيهاج الخاضعة لسيطرة الحكومة شمال غربي البوسنة . وذكر راديو دبي ان القوات الكرواتية زجهت ضربة مفاجئة لصرب البوسنة وكرواتيا باحتلال بلدتين رئيسيتين في غرب البوسنة واضاف الراديو ان السهولة التي استولت بها القوات الكرواتية على (غراهوفو . وغلاموتش) وقطعها طريق الامدادات الرئيسي الى معاقل صرب كرواتيا عن اراضي صرب البوسنة فاجات الصرب . وقال مصدر بجيش صرب البوسنة ان القوات الكرواتية تزحف نحو كنين معقل الانفصاليين الصرب في كرواتيا . وعلى الصعيد الدولي اعرب مجلس الامن في بيان اصدره في نيويورك امس الاول عن قلقه العميق ازاء التحركات التي من شانها ان تؤدي الى تفاقم الوضع ...

مصادمات بين الاكراد الترك والشرطة الالمانية

□ فرانكفورت / انصات الجمهورية : اتسعت اعمال العنف في المانيا لتشمل المقاهي والمطاعم والنوادي الثقافية . بسبب المصادمات بين الجماعات الالمانية المتطرفة واتباع حزب العمال الكردستاني التركي . وذكرت اذاعة صوت المانيا ان مدينة فرانكفورت شهدت مصادمات دامية بين الشرطة والمتظاهرين الاكراد الذين تظاهروا للفت انظار الراي العام الالماني الى القضية الكردية . وقالت الاذاعة ان الاشتباكات اسفرت عن جرح (٥٥) شخصا . في حين اعتقلت الشرطة (٢٣٥) من المتظاهرين بتهمة احداث الفوضى والاعتداء على النظام . ووقعت الاشتباكات بعد ان اخل المتظاهرون بالاتفاق المبرم مع الشرطة ...

وجهة نظر

لمناسبة ذكرى القضاء على المتسللين الى الثورة
٣٠ تموز يوم الحفاظ على نقاوة النهج والمبادىء

■ صلاح المختار

٣٠ تموز ١٩٦٨ هو يوم حماية سلامة خط الثورة ونقاء المبادىء العقائدية للشعب وطليعته المناضلة حزب البعث العربي الاشتراكي . ففي ذلك اليوم التاريخي حسم قائد الثورة والشعب صدام حسين مسالة تسلل عناصر مشبوهة وغريبة عن الثورة الى صفوفها . بعد ان استغلت ظروفا معروفة . حينما قام بابعاد زمرة النايف - الداوود بعملية بطولية ونادرة في دقة تخطيطها وعنصر الشجاعة فيها .

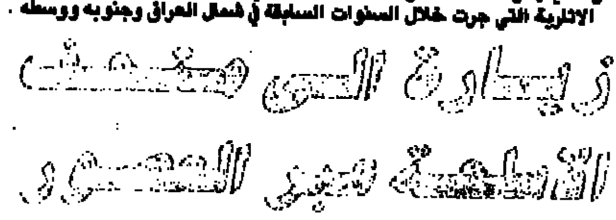
اذ بالرغم من تحصن النايف بقوات ضخمة اعدت لحمايته وبالرغم من حذره وتيقظه . الا ان اقتدار قائد الثورة كان متفوقا بصورة مطلقة على كل عوامل القوة لدى عناصر الردة المشبوهة . لقد كانت الاستخبارات العسكرية والامن العامة تحت تصرف النايف وفي خدمته . اضافة القوات عسكرية ضخمة . ومع هذا نفذ قرار الثورة بتخليصها ممن علقوا بها . بهدف حرفها عن اتجاهها اولا . وتشويه التاريخ النضالي لحزب البعث العربي الاشتراكي والاساءة لتضحيات الالاف من شهدائه ومناضليه ثانيا . واخيرا احتواء عوامل التغيير الثوري التي اختمرت في العراق .

لقد واجهت قيادة الحزب خيارا قاسيا بين تعريض خطة الثورة قبل تنفيذها بوقت قصير . للفشل وما يترتب عليه من تضحيات يصعب تصور حدودها ونهاياتها . وبين القبول بصيغة عمل مؤقتة ...

المحطة الاخيرة

في ذكرى ثورة تموز المجيدة نستذكر باكبار شهداءنا الابرار

■ باشراف : مريم السناطي



□ الاسلحة عبر العصور . وكل وسائل الدفاع التي استخدمها الانسان في العراق منذ (٢٠٠) الف عام قبل الميلاد حتى مطلع القرن الحالي . معروضات يتيح لنا المتحف العراقي في دائرة الاثار فرصة مشاهدة تطورها . فالانسان كان وراء نشوء الحضارات وتنوعها على ارض وادي الرافدين ووراء الدفاع عنها وحمايتها وقد كانت له وسائله المختلفة التي وصلت الينا من خلال التنقيبات الاثارية التي جرت خلال السنوات السابقة في شمال العراق وجنوبه ووسطه .

سكاكين وفؤوس الحجر اول دفاعات الانسان

اسلحة من القرن التاسع عشر

مدينة الحضر استخدمت المنجنيق ذا الاربع عجلات

□ السيدة راجحة النعيمي التي رافقت هذه الاسلحة كما رافقت الاثار منذ عدة سنوات . استعرضت للصفحة الاخيرة محتويات المعرض المعرض بلا شك فرصة للمشاهد والمتخصص لمعاينة تطور هذه الاسلحة منذ الاف السنين . وحتى بداية القرن الحالي .

- اولى الاستخدامات الدفاعية كانت الاحجار التي بدأ الانسان باستخدامها وتطويرها باشكال مختلفة وجعل نهاياتها حادة وقد استخدم حجر الصوان وشيئا فشيئا اخذت الاحجار اشكال فؤوس وسكاكين وكان الانسان يستخدمها في الصيد فضلا عن الدفاع عن نفسه .

□ ماذا عن الاسلحة في العصر الحجري الوسيط ؟

- شهد هذا العصر تطورا في استعمال الانسان حجر . الاوبسيدن . اذ قام باستيراده من اسيا الصغرى . ارمينيا . ويمتاز بمواصفات منها سهولة القطع والنهايات الحادة وقام بتحويلها الى شفرات حادة استخدمت كرؤوس للفؤوس والصولجان . بعدها استطاع الانسان ان يعدن المعادن وبدا بصناعة السكاكين والفؤوس والحراب والنبال وكان ذلك في نهاية الالف الرابع قبل الميلاد .

□ وماذا عن الوسائل الناقلة التي استخدمت اثناء الحروب ؟

هنالك العربة الحربية . وقد استخدمت في الفترة السومرية وذلك في منتصف الالف الثالث قبل الميلاد وهي تحمل محاربين بخوذهم واسلحتهم وهي معروضة حاليا في المتحف البريطاني

هل تناول الملك حمورابي موضوع الجيش والدفاع عن المدن في مسلته

- هنا (كسرة) اصلية من هذه المسالة كتبت عليها المواد القانونية ٣٢ - ٣٥ - ٣٧ والتي تتعلق بشؤون الجيش وحقوقه والامتيازات التي منحت له .

□ متى استعمل المنجنيق ؟

- من خلال التنقيب في اثار الحضر تم العثور على منجنيق باربع عجلات مصنوع من المعدن ومعه كرات من الحجر استخدمت اثناء الدفاع ورد الاعداء عن المدينة

□ ما هي اهم التطورات في صدر الاسلام وحتى مطلع هذا القرن ..؟

- شهدت هذه الفترة صناعة البدلات العسكرية . الزرد . و(الخوذة) وكلها من المعدن والسيوف والقامات والدروع وركاب الخيل وغيرها من الاسلحة وصولا الى مطلع القرن الحالي اذ بدات صناعات الاسلحة النارية

■ حنان جناب

سهام اشورية

منهاج احتفالات تموز

السبت ٧/٢٩

معرض في دار الكتب والوثائق وندوة في قصر الثقافة والفنون . وفي صلاح الدين ندوة في جامعة تكريت . وفي ديالى ندوة في قاعة السراي . وفي البصرة كرنفال في انحاء المحافظة يمتد ليومين متتاليين . وفي واسط امسية شعرية على حدائق المكتبة العامة . وفي كربلاء حفل في قاعة الادارة المحلية . وفي بيسان حفل في قاعة حطين . وفي نينوى محاضرة في دار الثقافة والفنون . وفي القادسية مهرجان للشعر الشعبي على قاعة مجلس الشباب .

ثريا النص دراسة العنوان

يصدر عن دار الشؤون الثقافية العامة كتاب جديد للقاص (محمود عبد الوهاب) بعنوان (ثريا النص / مدخل لدراسة العنوان القصصي) عن هذا الكتاب يقول القاص محمود عبد الوهاب . انه بحث في طرائق القاص والروائي في ايجاد عنوان قصته او روايته وهو يتضمن اربعة فصول كنت قد نشرت فصلين منها في مجلة افاق عربية في اعدادها للعامين الماضيين .

بين ميسان وذي قار قصائد تموزية

بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة اعدت جمعية الشعراء الشعبيين فرع ميسان عددا من الانشطة الاحتفالية منها : مسابقة شعرية لاجمل نص غنائي يكتب عن اعياد تموز .. وقد خصصت جوائز للنصوص الثلاثة الفائزة . اقامت الجمعية بالتعاون مع رابطة الشعراء الشعبيين الشباب ملتقى شعريا موسعا على ضفاف دجلة . اضافة الى مهرجان ضم نخبة من شعراء العراق وميسان يوم الخميس العشرين من تموز الجاري . بعدها يشد الشعراء رحالهم الى الناصرية للاستماع الى اصوات شعراء ذي قار الشعبيين .

رسالة دكتوراه

حصل طالب الدكتوراه (صالح مهدي صالح) على شهادة الدكتوراه في الارشاد التربوي والنفسي بدرجة جيد جدا عن رسالته الموسومة . الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين وعلاقته ببعض المتغيرات . من كلية التربية/ الجامعة المستنصرية

ثورة ١٤ تموز في حلقة نقاشية

□ (ثورة ١٤ تموز والمؤلفون) ستكون موضوعا لحلقة نقاشية تعقدها امانة الثقافة والاعلام في الاتحاد العام للكتاب والمؤلفين في العراق وذلك في الساعة السابعة من مساء غد (الاحد) في قاعة قصر الثقافة والفنون ويشارك في الندوة عدد من الاساتذة من بينهم السادة مجبل عبدالحميد وخليل ابراهيم حسين ود . محمد حسن الزبيدي ود . ليث الزبيدي ود . هادي حسن عليوي - وسيسلط المتحدثون الضوء على مناهجهم في توثيق احداث مهمة من تاريخ بلادنا السياسي وتاثير ثورة الرابع عشر من تموز المجيدة في احداث النقلات النوعية في حياة شعبنا سياسيا واجتماعيا □

رحيل المؤرخ حامد البازي

حامد البازي

نعت الاوساط الادبية . والثقافية في محافظة البصرة المؤرخ (حامد علي البازي) عن عمر يناهز (٧٩) عاما بعد ان ترك لهذه المحافظة التي انجبته ما يؤرخ ويوثق تراثها . حيث اهتم الراحل منذ بداية حياته بدراسة تاريخ هذه المدينة التاريخية واصدر كتابين الاول بعنوان (بين النهي والنويهي) والاخر بعنوان (البصرة في الفترة المظلمة) بالاضافة الى الكثير من الدراسات والابحاث في مختلف الصحف والمجلات التي تعد مصدرا ثرا للباحثين والمهتمين بشؤون التراث والتاريخ .

■ البصرة / نضال العلياوي

امام الستار

بخلٌ ام تعالٍ

الح - احيانا - في حيرة وانا اقرأ موضوعا نقديا عن فنان تشكيلي او نحات كان قد اقام معرضا وانبرى ناقد او متابع بالكتابة عنه من دون الاشارة والتذكير بمكان وتاريخ اقامة ذلك المعرض وعدد اللوحات والموضوع الذي اختاره ...

ينسحب امر هذه الملاحظة او التذكير الى عدد اخر من الكتاب الذين يتناولون بالنقد او الانطباع مجموعة شعرية او قصصية من دون ذكر تاريخ صدورها وجهة النشر حتى ولو في هامش يقع اسفل المقالة .. هل هو بخل في اعطاء المعلومة ام تعال لانراه مبررا في احسن احواله .

■ حسن عبدالحميد

الاستخبارات في الدولة الاسلامية

تجري صباح يوم الاثنين ٣١/تموز مناقشة رسالة الدكتوراه للباحث العقيد الركن نوري فاضل الدليمي والموسومة . الاستخبارات ودورها في الدولة الاسلامية . برئاسة الاستاذ الدكتور رشيد الجميلي والاستاذ الدكتور لبيب ابراهيم احمد والدكتور شكري محمود نديم وباشراف الاستاذ الدكتور محمد جاسم المشهداني على قاعة الخطيب البغدادي في اتحاد المؤرخين العرب في المنصور .

غرباء احمد هاتف

احمد هاتف

يجري حاليا تصوير المسلسل الاجتماعي الذي يحمل عنوان (غرباء) تاليف (احمد هاتف) واخراج (هشام خالد) والمنتج المنفذ الفنان (محمد فرحان) يشارك في بطولة هذا المسلسل عادل عباس وافراح عباس ومازن محمد والوجه الجديد هند طالب .

يحكي المسلسل كما يقول مؤلفه قصة حب معاصرة تتناول الشباب ومعاناتهم باسلوب معاصر وجديد .

عمر بن ابي ربيعة ثانية

يجري حاليا تصوير احداث المسلسل التاريخي (عمر بن ابي ربيعة) تاليف معاذ يوسف واخراج عماد بهجت ويؤدي دور عمر بن ابي ربيعة الفنان رياض شهيد بينما تؤدي الفنانة سهى سالم دور (ثريا) ويقع المسلسل في (١٥) حلقة ومن المؤمل انجازه قريبا

حلقة نقاشية

بمناسبة اعياد تموز المجيدة تعقد جمعية العراق الفلسفية بالتعاون مع الجمعية العراقية البارسايكولوجية حلقة نقاشية حول (الحصار واثاره على العلم والثقافة) في الساعة السابعة من مساء الاحد المصادف ٧/٣٠ على قاعة اتحاد مجالس البحث العلمي العربية في مدينة الصالحية والدعوة عامة .

مدارات

وقفة قصيرة

لنتوقف قليلا . ونتذكر احبتنا . من المبدعين .. الذين ساهموا . في ايام مضت . بصياغة مشاعرنا . صياغة صحيحة .

اذ . جعلوا . ايام عشقنا . تنداح . طرية . مع اغانيهم .. مع مواويلهم . اولئك الفنانين . الذين وقفوا معنا . في افراحنا واحزاننا . حيث كنا نضع اغانيهم . تحت وسائد نومنا . او في قماصلنا العسكرية . كانوا لايبارحون حقول محبتنا . نجدهم في الصباح وهم يرتدون معنا ملابس العمل . وفي الظهيرة . يتعللون معنا . وقبل ان نأوي الى وسائدنا نجدهم حاضرين .. اولئك المطربين . الذين كانوا يغنون بوحنا الخفي . ويرشدوننا الى معالم الحب الصادق النقي .. رياض احمد . فاضل عواد . ياس خضر . عباس جميل . حسين نعمة وغيرهم .. وغيرهم اين ذهبوا الان ياترى .

لنتوقف قليلا . ونتذكرهم .. لنحثهم على العودة . الى منابع الغناء الصادق .. وندعوهم . الى حفلة اضطرابنا اليومي .. كي يملؤوا حاضرنا . ويعيدوا الينا . ملكنا . بعد ان ذهبت بنا . الموجة العابثة .. موجة الغناء الرخيص .. الى قلب الفوضى والاضطراب .

خطر مخلفات الفضاء

اعلن مجلس الابحاث الامريكي انه ومنذ اطلاق القمر الصناعي الروسي (سبوتنك) عام (١٩٥٧) فانه قد تم ارسال اكثر من (١٥٠٠) مركبة فضائية الى المدار وان مخلفات هذه المركبات مازالت تدور في جو الارض حيث يمكن ان تبقى هناك لملايين السنين .

ويقول الباحثون ان هناك عشرات الملايين من المواد الصغيرة جدا في الفضاء والمتخلفة من الانفجارات والاجزاء العديمة الفائدة المنفلتة من المركبات تبلغ اوزانها مجتمعة اكثر من مليوني كيلو غرام .

ويعتقد العلماء ان هذه المواد يمكن ان تدمر المركبة الفضائية اذا ماصابت الموضع المناسب بالسرعة المناسبة ولكن شيئا من هذا لم يحدث لحد الان اذ لم تلحق هذه المواد الصغيرة التي اصابت عددا من مكوكات ومركبات الفضاء الامريكية سوى اضرار طفيفة جدا .

■ ترجمة صلاح عبد الكريم

بحر من الرمال

تمتد صحراء الربع الخالي من جنوبي نجد في السعودية الى حدود عمان واليمن . وليس بها عيون ماء او وديان لانهار جارية . وانما تعشب بعض مناطقها في موسم سقوط الامطار فيذهب اليها بعض البدو مع ابلهم يرعونها لمدة ثلاثة اشهر . وتسمى بعض اجزائها بالاحقاف وصيهد ووبار والدهناء لحمرة رمالها . ويمكن اجتياز الجزء الجنوبي والشرقي من هذه الصحراء . ولكن الجزء الاكبر من الربع الخالي وبخاصة في الغرب منها يصعب اجتيازه لوجود الكثبان الرملية وكثرة الرمال الناعمة الخفيفة التي يغوص فيها الانسان والحيوان اذا سارا فوقها ويسمونها (البحر السافي) او (ام الهميم) وظل من دون استكشاف حتى عهد قريب وكان اول من ارتاده برترام توماس سنة (١٩٣١) وتغطي الرمال ٨٠٪ من مساحته لذا فهو اوسع منطقة رملية متصلة في العالم .

مصارعة الثيران

عمل غويا الاسباني مصورا لشارل الثالث والرابع فانتج صورا تتسم بالصدق والواقعية . صور اكثر عظماء مدريد ومنهم دوقة البا . ورسم الحياة الشعبية من اشهر اعماله (ويلات الحرب) و(مصارعة الثيران) وقد اعتزل في بيته في سن السبعين وملأ جدرانه بلوحات عديدة وهو يعد اعظم فناني عصره (١٧٤٦ - ١٨٢٦) وتحتل اعماله متاحف اوربا وامريكا .

زيت الموقفات

تحتوي بذور الخروع ٥٠٪ من الزيت الذي كان يستخدم سابقا لاغراض طبية اما الان فيستعمل ٩٩٪ من انتاجه العالمي لاغراض صناعية . وهو افضل مواد تزييت محركات الطائرات . ويدخل ايضا في تركيب بعض الدهانات والمواد العازلة للكهرباء وكذلك في صناعة الصابون والحبر والبلاستيك وفي دهن الموقفات (البريك) لخصائصه النادرة مثل ارتفاع درجة غليانه كثيرا ومقاومته للتاكسد ومحافظته على العتبار وعلى (الواشرات) المطاطية الواقية من الانتفاخ واهم البلدان المنتجة للخروع وزيته البرازيل والهند والصين والمكسيك .

■ اعداد اكرم سالم



الجمهورية

AL-Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH-AL-MUKHTAR

■ تصدر عن : دار الجماهير للصحافة
جمهورية العراق - بغداد حي الاطباء - محلة ١٢٠
■ الاشتراكات .

■ هواتف الجريدة :
٨٨٦١١٦٨٧ - ٤١٦٩٧٤٤
٨٨٥٢٢٠٧ - ٤١٩٩٣٤٥
٨٨٥٢٢٠٧ - ٤١٩٩٣٤٦

الكشف عن معلومات جديدة في حادث « لوكربي »

□ لندن/واع : كشفت صحيفة الغارديان البريطانية الصادرة امس عن تقرير لوزارة الخارجية الامريكية يحذر من احتمال تعرض الخطوط الجوية الامريكية (بان اميركان) الى هجوم قبل ثلاثة اسابيع من وقوع حادثة لوكربي التي قتل فيها (٢٧٠) شخصا عام ١٩٨٨ . وقالت ان التقرير سيعيد الجدل الذي يحيط بحادث سقوط الطائرة الاميركية فوق لوكربي الاسكتلندية وسيثير العديد من

التساؤلات حول اصرار الولايات المتحدة وبريطانيا على تحميل ليبيا مسؤولية تفجير الطائرة . واضافت ان التقرير حذر وبشكل واضح من ان هناك جهة تخطط لمهاجمة طائرة اميركية تقلع من اوربا مشيرة الى ان التقرير صدر في الثاني من كانون الاول عام ١٩٨٨ . واشارت الصحيفة الى ان التقرير صدر بناء على معلومات من شخص لم يذكر اسمه اوضح ان طائرة اميركية وقواعد اميركية في اوربا ستكون هدفا لهجمات .. مؤكدة ان التقرير امكن الحصول عليه من قبل محامين يمثلون ضحايا الطائرة ووصلت نسخة منه الى النائب العمالي السيد تام داليل .

ويذكر ان بريطانيا واميركا تنفيان وجود تحذيرات قبل الحادث الذي وقع في ٢١ كانون الاول عام ١٩٨٨ وقالت ان تقريرا كان مصدره السفارة الاميركية في فنلندا قد صدر هو الاخر قبل ثلاثة ايام من الحادث محذرا بشكل محدد من ان طائرة اميركية من فرانكفورت الى الولايات المتحدة ستتعرض للتفجير في غضون اسبوعين . ووصف الدكتور جيم سواير المتحدث باسم عوائل ضحايا الطائرة من البريطانيين والذي فقد ابنته في الحادث وصف التقرير بانه على درجة عالية من الاستثنائية مما عزز موقفه بالمطالبة بالنسخ الاصلية للاحداث كاملة قبل وبعد وقوع الحادث .

اليوم ... العراقيون يستذكرون نصرهم الاغر في شرق زرباطية

□ بغداد/واع : تمر اليوم الاحد ذكرى واحدة من اروع الملاحم البطولية التي سطرها العراقيون الاماجد في سفر قادسية صدام المجيدة وتحقيق الانتصارات على قوات النظام الايراني المعتدي ..

ففي الثلاثين من تموز عام ١٩٨٢ الحقت قواتنا المسلحة الباسلة بالمعتدين الايرانيين في منطقة شرق زرباطية في قاطع عمليات الفيلق الثاني ابطال خسائر جسيمة في الارواح والمعدات في معركة دفاعية وقتال ضاري حيث تصدت قواتنا المقتدرة لسلسلة هجمات عدوانية سافرة استمرت لغاية التاسع من اب بهزيمة المعتدين الايرانيين .. وتكبد المعتدون الايرانيون جراء عدوانهم وطيشهم في هذه المعركة (٢٤) الف و(١١٦) قتيلا بضمنها ابادة الوية وافواج كاملة من القوات النظامية وحرس خميني وتدمير مئات الدبابات والمدافع والعجلات المختلفة واسر اعداد كبيرة من المعتدين الخائبين والاستيلاء على معدات عسكرية ثقيلة وخفيفة وبكميات كبيرة تركها المعتدون الايرانيون في ارض المعركة

التي تناثرت فيها جثث ... فيما التهمت النيران ... ومواضعهم واسلحتهم ... المهانة ..

فطوبى لجند القائد صدام ... الذين اكتووا في تلك الملاحم ... المشرفة اصدق ... وانتمائهم واستعدادهم ... والفداء في سبيل مبادئ ... والانسانية □




وزير الثقافة والاعلام يفضح اهداف التدخل

شخصيات عربية: الحصار فقد مبرراته والامم المتحدة غير امينة

تتمة المنشور ص ١

سلطتها الغاشمة . وقال .. ان فرض الوصاية بهذا الشكل السافر على المواطنين العراقيين الكرد ومقاومة امريكا الحوار الذي دعت اليه السلطات المسؤولة في بغداد مع الجماعات الكردية في منطقة الحكم الذاتي يكشف بشكل سافر ان الدور الامريكي في المنطقة لايستهدف تحقيق مصالح ايجابية للمواطنين العراقيين الكرد كما تزعم الادارة الامريكية . وانما يستهدف فرض السيطرة عليهم واستخدامهم ورقة رخيصة في مجريات السياسة الضيقة ومنها التآمر على العراق واطالة امد الحصار عليه وهو الحصار الذي تحقق من خلاله امريكا فوائد مالية تبلغ عدة مليارات من الدولارات سنويا تجنيها من قيام السعودية والكويت بسرقة حصة العراق من تصدير النفط وتحويل اقيامها الى الخزينة الامريكية . واضاف السيد وزير الثقافة والاعلام ان اكتشاف هذه الحقائق يدعو اطرافا عديدة الى التفكير مليا في الموقف .. اولا .. على الدول التي تورطت في السابق في سياسة فرض الحظر على شمالي العراق والتي لاتشارك امريكا اهدافها السياسية المغرضة ان تعيد النظر في موقف بات مكشوفا تماما على انه عدواني واناني والقصد بالذات فرنسا .. وثانيا .. على تركيا ان تستخلص الدروس الصحيحة من تواجد القوات الامريكية في اراضيها ومن الدور الامريكي التخريبي في شمالي العراق ومانتعرض اليه تركيا من اخطار نتيجة هذا التواجد . وثالثا .. على المواطنين الكرد في شمالي الوطن ان يستخلصوا الدروس الصحيحة وان يتوقفوا عن التعامل مع اللعبة القذرة التي تستخدمهم فيها امريكا ورقة رخيصة في مساوماتها السياسية ومصالحها الاقتصادية وان يرفضوا الواقع القائم وان يلبوا النداء المخلص للقيادة ويعملوا باتجاه تعزيز وحدة الوطن واعادة الاوضاع في شمالنا العزيز الى حالتها الطبيعية تحت راية الوطنية الصادقة □

تتمة المنشور ص ١

... ان مجلس الامن الدولي اصبح ينفذ بدقة وسرعة كل سياسات واوامر الولايات المتحدة الامريكية في اتخاذه قرارات ضد شعب العراق في كل مراجعة دورية لمسالة الحصار المفروض عليه وفق معايير مزدوجة وغير عادلة . واكد ان الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي لم يكونا امينين على ميثاق المنظمة الدولية والاهداف التي انشات من اجلها من خلال الاستمرار في محاصرة الشعب العراقي وحرمانه من الغذاء والدواء وابسط ظروف العيش بهدف تجويعه وابادته .. وقال السيد زهير حامد رئيس اتحاد الطلاب السودانيين ان الوقت قد حان لان يرتفع صوت ضمير العالم بادانة ومطالبة مجلس الامن الدولي وكل من يقف وراء جريمة استمرار الحصار الجائر المفروض على العراق على انهاء هذه المعاناة التي تسببت في موت الالاف من الاطفال والنساء والشيوخ والمرضى دون اي مسوغ قانوني . واضاف ان ماحصل من عدوان وحصار مميت ضد شعب العراق يمكن ان يتكرر في اي مكان اخر في الوطن العربي طالما ظل المجتمع العربي والاسلامي عاجز عن مواجهة السياسة الشريرة والاطماع العدوانية للادارة الامريكية والصهيونية في المنطقة التي لاتتوقف عند حد او بلد . وطالب السيد الصادق عطا المنان الامين العام لاتحاد نقابات عمال السودان المنظمات والاتحادات والنقابات العمالية العربية والاسلامية والمحبة منها للخير والسلام في العالم الى رفع اصواتهم وتسخير كل الجهود والوسائل المتاحة والعمل الجاد في التدخل لانهاء جريمة استمرار فرض الحصار الجائر على العراق والضغط على حكوماتهم لحملها على كسر طوق هذا الحصار الذي انكشفت اهدافه ونواياه الحقيقية المغرضة ضد العراق والامة العربية والاسلامية . واكد ان على العرب والمسلمين ان يقفوا مع العراق وان يدركوا اكثر من اي وقت مضى وخطورة استمرار الحصار المفروض على شعبه خاصة تنصل ومماطلة مجلس الامن والامم المتحدة في تنفيذ التزاماته وتعهداته تجاه العراق وتطبيق الفقرة (٢٢) من القرار (٦٨٧) الخاصة برفع الحصار عنه . ودعت الدكتورة سمية ابو كشوة الامين العام لاتحاد المراة السودانية الى ضرورة وقف التداعي والاستسلام في الصف العربي والعمل على مواجهة مؤامرة الحصار واستمراره ضد شعب العراق الذي يعاني منه بقسوة والم والذي يمر امام مراى ومسمع اكثر من مائتي مليون مواطن عربي يرفضون هذا الحصار ويستنكرونه يوميا .. ووصفت استمرار فرض الحصار الجائر ضد شعب العراق بانه مؤامرة دولية خبيثة تقودها الادارة

تتمة المنشور ص ١

الامريكية تهدف الى القضاء العلمي والتكنولوجي العربي والمتمثل في ... المجاهد . وقالت ان استخدام سياسة التجويع والحرمان ضد ... وشيوخ العراق الذي التزم ونفذ كل القرارات الدولية المجحفة ... استهانة بحقوق الانسانية وبمشاعر العرب والمسلمين واذلالهم ... العام العالمي وكل القوانين والاعراف والمواثيق الدولية . وانتقد ... ناصر نقيب المحامين الاردنيين تنصل مجلس الامن من التزاماته ... البديل عن الادارة الامريكية في تنفيذ سياساتها العدائية والاستعمارية ... اصراره على الاستمرار بفرض الحصار على شعب العراق . وحمل ... ناصر الادارة الامريكية مسؤولية مايتعرض له شعب العراق من عدوان ... ضحيته الالاف من الابرياء نتيجة النقص الحاد في الغذاء والدواء ... مشيرا الى ان الحصار المفروض على العراق يعد مخالفة صريحة لكل ... والمواثيق الدولية ولوائح حقوق الانسان . وندد المهندس ... المهندسين الاردنيين بالمواقف والسياسات اللا انسانية التي تتخذها ... الامريكية تجاه العراق واصرارها غير المبرر على الاستمرار بفرض الحصار ... العراق . واكد ان امريكا قد اتخذت من الامم المتحدة ومجلس الامن ... الدولية ادوات لتحقيق سياساتها في ضرب الشعوب الرافضة لهيمنتها ... وذلك من خلال استخدام الشرعية الدولية غطاء لاصدار القرارات ... ضد الشعوب □

مباركة نيجيرية لجهود العراق لتجاوز محنة الحصار

تتمة المنشور ص ١

... خمسة اعوام . واكدت الصحيفة ... واضافت الصحيفة ان ... دقال ان العراق يبذل جهودا مخلصة ... الدنيئة التي يتعرض لها العراق ... وواضحة مع لجان التفتيش التابعة ... زيف شعارات ومبادئ الامم المتحدة ... للامم المتحدة وباعتراف اعضاء في ... المساواة والحرية والعدالة ... مجلس الامن . وشددت الصحيفة ... الضحيفة بعلاقات التعاون ... بسياسة المعايير المزدوجة للامم ... بين العراق ونايجيريا ... المتحدة وقالت ان هذا الحقد الذي ... ضرورة تنميتها في مختلف المجالات ... تتعامل الادارة الامريكية مع العراق ... خدمة لمصالح الشعبين الصديقين □ ... والذي يتم تحت مرأى ومسمع منظمة

محامو الهند : شرطي دولي يهيمن على الامم المتحدة

تتمة المنشور ص ١ على تدميرها ، وقد عملت بالفعل لتطبيق ذلك على العراق . واوردت مذكرة محامي عموم الهند الملاحظات التالية :

١ - في السابع من تشرين الثاني ١٩٩٠ قال رئيس الولايات المتحدة انذاك (جورج بوش) ان للولايات المتحدة الحق في استخدام القوة دون ...

من كانون الثاني ١٩٩١ بتحويل العراق الى دولة ضعيفة . واوضحت المذكرة ان ذلك يعد انتهاكا صريحا لمقدمات ميثاق الامم المتحدة ، التي جاء في واحدة منها (ان الميثاق سن من اجل انقاذ الاجيال المتعاقبة من ويلات الحروب التي جلبت الحزن للبشرية) □

ادانة دولية لعنصرية آل صباح

تتمة المنشور ص ١

مخالفة لمبادئ حقوق الانسان والقانون الدولي . وحث المنظمة ... على السماح بعودة مابين ١٣٠ و ١٦٠ الفا من البدون الذين غادروا الكويت ... العدوان العسكري الامريكي ضد العراق او ارغموا على مغادرتها . ودعت ... النظام الكويتي ايضا الى ان يعيد ما بين (١٥٠ و ١٨٠) الفا من البدون ... الكويت الحق بالاقامة والافراج عن جميع المعتقلين من بينهم الذين ...

لمناسبة ذكرى القضاء على المتسللين الى الثورة

تتمة المنشور ص ١

كل حسابات المتسللين ومن وقف وراءهم ، فاختيار القبول بانضمام زمرة النايف استند الى حساب صحيح وهو ان رفض التعاون ستعقبه حملة دموية شرسة ضد الحزب وجماهيره ، وهو ماكان الاعداء يريدونه ، لذلك سحب البساط من تحت اقدامهم بالقبول التكتيكي بالتعاون ، وكان ذلك امرا متوقعا من قبل زمرة النايف لهذا اصبح تكتيكها يقوم على تحويل التعاون ، بعد نجاح الثورة ، الى بداية لاحتواء وتصفية الحزب كجهاز نضالي وطني وثوري ، وتحويله الى اداة سلطوية ، كما هو الحال في سوريا .

ومن الواضح الان ان الفترة بين ١٧ و ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ كانت واحدة من ابرز واعقد فترات صراع العقول في زمننا ، حيث حشد حزب البعث العربي الاشتراكي كل قدراته وخبراته من اجل ضمان ...

... حقق بطل انتفاضة الجهر والنقاء الوطني والثوري القائد صدام حسين .

والله اكبر □

طه ياسين رمضان يتحدث عن الساعات الاول لثورة تموز وانتفاضتها

لماذا اقترح القائد مشاركة اعضاء القيادة في الهجوم على دبابات الحرس الجمهوري !

الرفيق طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية

خطوة بخطوة سارت (الجمهورية) مع الرفيق طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية لمعرفة ماجرى في الساعات الاولى لانطلاق ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة وماسبقها من ساعات حاسمة ولكن الحوار مع هذا المناضل اتسع ليشمل ماتم في يوم ٣٠ تموز حيث الانتفاضة البعثية الباهرة التي طهرت الثورة من العناصر الطارئة عليها .. وامتد الحديث ايضا ليشمل خطة التنمية الانفجارية التي اشرف على تنفيذها الرفيق طه ياسين رمضان لكونه وزيرا للصناعة في السنوات الاولى للثورة .

واجابنا الرفيق رمضان عن سؤال مهم هو : لماذا اقترح الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ان يشارك اعضاء (القيادة القطرية) انذاك ضمن مجموعة الهجوم على كتيبة دبابات الحرس الجمهوري صبيحة ١٧ تموز ١٩٦٨ .

تغيير خطة التنفيذ

بداية الحوار كانت بالسؤال الاتي :

نود ان تحدثنا عن الساعات الاولى للثورة وملابسها من ساعات حاسمة وعن ذكرياتكم الشخصية فيها ؟

بدأت تلك الساعات منذ اليوم الاول من شهر تموز ١٩٦٨ اذ استكملت المستلزمات الاساسية لتفجير الثورة وكنا نبحث عن يوم محدد لها واعادة النظر بكيفية التنفيذ الميداني وتحديد الاهداف النهائية كمرحلة اولى للسيطرة .

بتر الجيب العميل

خلال الايام الاولى للثورة حرصتم على الدوام في وزارة الدفاع . ماذا كان الهدف من ذلك وهل للامر علاقة بمهمة تطهير الثورة من الطارئين عليها والتي جرت في الثلاثين من الشهر نفسه ؟ .

كان القرار ومنذ اليوم الثاني للثورة اي يوم ١٨ تموز ان يكون دوامي شخصيا في مقر وزارة الدفاع وتحت عنوان معاون سكرتير رئيس الاركان حيث كنت برتبة (نقيب) وذلك لمتابعة تنقلات الضباط البعثيين وغيرهم وسرعة التحاق ...

... التبليغ ونقل الرفاق الى الاوكار الخاصة بالتجمع - وهي ٤ اوكار رئيسة - حتى الساعة الثانية والنصف من فجر يوم ١٧ تموز وانتقلت بعد انتهاء هذه المهمة الى معسكر ابي غريب لجلب ثلاث سيارات عسكرية نوع (زيل) بقيادة الرفيق النقيب طارق جلال اذ كان مسؤولا عن ذلك المعسكر وتم ايصالها الى الاوكار بحدود الساعة الثانية وخمسين دقيقة وحال وصولي مع السيارات الى الوكر الرئيس في حي السكك بالصالحية (دار الرفيق كريم الندا) صعد الرفاق الى السيارات بسرعة وفي مقدمتهم الرفيق صدام حسين

السيطرة على وزارة الدفاع

ماالدور المسند اليكم في يوم ٣٠ تموز ؟ .

بالنسبة لانتفاضة ٣٠ تموز ولكوني عضو قيادة قطرية وواحدا من المساهمين او المشاركين بالتنفيذ والتخطيط للثورة فكنت على معرفة بموعدها وخطتها مسبقا وكانت المهمة المباشرة هي السيطرة على وزارة الدفاع لكونها مقرا للاستخبارات العسكرية وقيادة الانضباط العسكري ، احدى القوى الضاربة في بغداد في ذلك الوقت ، وتواجدت هناك في تمام ...

زهرة الجبوري

للرئيس القائد صدام حسين ؟ .

الاحداث التي اتذكرها والتي تؤشر الدور القيادي للرئيس القائد صدام حسين كثيرة ولايمكن سردها جميعها، ولكن منها وعلى سبيل المثال اقتراح سيادته مشاركة اعضاء القيادة القطرية في ذلك الحين ضمن مجموعة الهجوم على كتيبة دبابات الحرس الجمهوري وبالرغم من الملاحظات التي ابداها بعض اعضاء القيادة على هذا المقترح ومااقد ينتج عنه من مخاطر يمكن ان تواجه القيادة فان ماقدمه الرفيق القائد صدام حسين من ...

منصب معاون مدير الاستخبارات العسكرية - استعداده للمشاركة بالثورة في مساء ١٦ تموز بعد ان علم بالموعد من قبل ابراهيم الداود اذ ظهر توجه من القيادة بتأجيل التنفيذ وهذا يعني تعريض امن الحزب لمخاطر لايمكن معرفة مداها وتأثيرها على مستقبل الحزب وهنا عرض الرفيق القائد صدام حسين فكرة التنفيذ في الموعد المقرر وطلب قرارا من القيادة بتصفية جيب عبدالرزاق النايف في الساعة واليوم الذي يجده هو مناسبا وبالطريقة المناسبة وبما يجنب الثورة تحقيق الاغراض المقررة لها من قبل الجهات المشبوهة ولقد بادرنا بالموافقة على المقترحين وتم السير ...

الانفجارية ، هل تحدثوننا عن هذه المهمة والاخفاقات التي حصلت فيها والنجاحات التي تحققت خلالها بما يكشف جديدا في الموضوع ؟ .

في نيسان عام ١٩٧٠ تسلمت منصب وزير الصناعة والمعادن اي بعد اقل من عامين على انبثاق الثورة بهدف الارتقاء بمستوى هذه الوزارة لكونها اهم وزارة اقتصادية تقنية في ذلك الوقت واستمررت لمدة ٦ سنوات متكاملة حيث وضعت الخطط الطموحة لاسيما بعد انتصار التأميم الخالد (١٩٧٣) ووفرت المبالغ اللازمة لهذا الغرض وكان الهدف هو المباشرة بتنفيذ البنى الارتكازية مثل حملة بناء مشاريع السمنت حيث كانت طاقة السمنت مليون و (٣٠٠) الف طن ...

التنمية الانفجارية

... المعجون وسوى مشروع واحد قديم في كربلاء اضافة الى العديد من مشاريع الالبان وبوشر بانتاج اول جرار عراقي (عنتر) بالاشتراك مع شركة (زيتور) الجيكوسلوفاكية وكذلك مشاريع القابلوات والمحولات ومقاطع الالمنيوم والصناعات الهندسية والكهربائية على نطاق واسع فشكلت قاعدة عريضة في الصناعة في قطرنا وبنسبة نمو عالية فاقت نسب نمو عموم القطر لمنطقة لذلك وبما تحقق من ايجابيات وتنفيذ برامج قرتها القيادة والمؤتمر القطري السابع اصبحت السلبيات لاتشكل اية ظاهرة خطرة ولاتقلل من اهمية ماتحقق من ...

اللقاء الاول



تصوير : عبدالله جبر — المحررة في ضيافة الرفيق طه ياسين

فرح جماهيري عايشته « الجمهورية » في معرض حملة نداء القائد الثانية

□ بغداد/رحيم مزيد : مرة اخرى ، يؤكد العراقيون للعالم اجمع انهم شعب الاعجاز وان فيهم قائدا هماما علمهم كيف يخترقون الحواجز ويحققون المستحيل .. « بارك الله بجهدك ياولدي وجهود المجاهدين من كل الرجال الذين كان لهم دور جدي في اعمار هذه المعدات والله اكبر ـ الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه » هذه الكلمات / التاريخ كانت مدخل النور الى معرض حملة نداء القائد ...

عشائر مخمور تجدد العهد للقائد

□ الموصل/ واع : جدد رؤساء وابناء العشائر والوجهاء واعضاء مجالس الشعب في قضاء مخمور بمحافظة نينوى العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا امناء دفاعا عن العراق العظيم . واكدوا في تجمع اقيم بالقضاء وقوفهم صفا واحدا خلف راية الله اكبر التي يحمل لواءها السيد الرئيس القائد صدام حسين لافشال مخططات الاعداء التي تستهدف النيل من الوطن الغالي ومنجزات ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة . وحضر التجمع الرفيق مزبان خضر هادي عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظات نينوى واربيل ودهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد احمد ابراهيم حماش محافظ نينوى والرفيق امين سر قيادة فرع الموصل للحزب .

نيابة عن القائد .. وزير المالية يقلد عددا من المنتسبين شارة أم المعارك

□ بغداد / واع : نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد السيد احمد حسين وزير المالية امس عددا من منتسبي الوزارة شارة ام المعارك لدورهم في المنازلة التاريخية ام المعارك الخالدة . واقيم احتفال بالمناسبة جدد المكرمون خلالها العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين للدفاع عن العراق العظيم □

طه ياسين رمضان يستقبل وزير الري السوداني

□ بغداد / واع : استقبل السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية الدكتور يعقوب ابو شورة وزير الري والموارد المائية السوداني . وتسلم السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة رسالة خطية من السيد جورج كنغور اروب نائب رئيس الجمهورية السوداني .. تتعلق بالعلاقات الثنائية بين العراق والسودان وحرص قيادة السودان على توسيعها في كل المجالات وفي مختلف الظروف لتبقى انموذجا لترجمة طموحات واهداف ابناء القطرين الشقيقين . وجدد السيد طه ياسين رمضان اعتزاز العراق قيادة وشعبا بالعلاقات الاخوية والحميمية التي تربطه مع السودان والتقدير العالي للمواقف القومية لقيادة وشعب السودان تجاه العراق .. والقضايا القومية وتمسكه بوحدته ارضا وشعبا ورفضه للتبعية مؤكدا ان ماتحقق من تطور واسع في العلاقات العراقية - السودانية وفي الظروف الصعبة يعكس جدية ارادة المسؤولين في القطرين الشقيقين في التغلب على الظروف الصعبة ومواصلة ايجاد المجالات الجديدة والمتنوعة لتقوية العلاقات الثنائية في المرحلة الراهنة وبعيدة المدى .. مؤكدا استعداد العراق للمساهمة في تنفيذ المشاريع التنموية في القطر السوداني الشقيق . واكد السيد طه ياسين رمضان ان ثبات القادة العرب الرافضين للذل والتبعية والاستعمار ومعهم الجماهير العربية على مبادىء الاستقلال والحرية والتقدم كفيل بافشال كل محاولات التآمر والعدوان ضد الامة العربية لتجزئتها ونهب ثرواتها واستعمارها . وحضر اللقاء نائب مدير هيئة التصنيع العسكري والسفير السوداني في بغداد □

اليوم .. افتتاح (كراج الرمادي الموحد) للخطوط الخارجية

□ بغداد/ فكرة الطائي : يفتتح اليوم (كراج الرمادي الموحد للخطوط الخارجية) بمساحة كلية تبلغ (١٤) الف متر مربع والذي انجز بكلفة تقدر ب (٧٠) مليون دينار . وقال السيد قيس الخزرجي مدير عام الهيئة العامة لادارة النقل الخاص ان المراب يضم (١٨) مظلة و (٢٨) محلا تجاريا وبناية ادارة ومرافق صحيين وبناية خدمات هاتفية فضلا عن (١٥) كشكا . واشار الى ان هذا المراب يساهم في تنظيم حركة السيارات في محافظة الانبار والحد من تلاعب السواق بالتسعيرة المحددة

تداول مليارين و ٦٦٤ مليون دينار في سوق بغداد

□ بغداد/ سعدي السبع : بلغ مجموع المبالغ التي تم تداولها في سوق بغداد للاوراق المالية خلال النصف الاول من العام الحالي مليارين و ٦٦٤ مليونا و ٥١٠ الفا و ١٣٩ دينارا . وقال مصدر في السوق انه جرى خلال المدة المذكورة تداول اسهم ٧٩ شركة مساهمة والتي بلغت ٢٤٨ مليون و ٣٤١ الف و ٦٧.١ سهما فضلا عن تداول ٩ الاف و ٩٣٣ سندا من سندات قرض حكومة العراق وبثلاث فئات وبلغت قيمتها الاجمالية ٩٩ مليون و ٣٦٧ الف و ٦٢٤ دينارا .

□ بغداد والمحافظات : تتالق اليوم احتفالات العراقيين بالذكرى السابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة التي خطط لها وقاد مسيرتها السيد الرئيس المجاهد صدام حسين . وتشهد بغداد والمحافظات فعاليات جماهيرية واسعة لمناسبة انتفاضة الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ التي طهرت صفوف الثورة من العناصر الدخيلة التي طرات عليها في غفلة من الزمن خلال الايام الاخيرة التي سبقت تنفيذها . ففي بغداد تنظم دوائر وزارة الثقافة والاعلام اليوم فعاليات ثقافية وفنية منها ندوة شعراء الثورة التي تعقدها دائرة الشؤون الثقافية العامة وندوة المسرح في زمن الثورة تقيمها دائرة السينما والمسرح وعرض خاص للازياء العراقية التراثية والفلكلورية تقيمه الدار العراقية للازياء . وتنظم اللجان الاستشارية في المحافظات فعاليات بهذه المناسبة العظيمة حيث ستقام مهرجانات وندوات للشعر الشعبي والعربي ومعارض للصور الفوتوغرافية والخط العربي والزخرفة الاسلامية .

وعلى الصعيد نفسه واصل ابناء العراق امس احتفالاتهم بذكرى الثورة المجيدة .. فقد اقام مكتب الامانة العامة في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي احتفالا بالمناسبة . واستهل الاحتفال باي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا والقى الرفيق محمد الركابي مدير مكتب الامانة العامة كلمة اكد فيها ان ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة تعيش في وجدان المناضلين من ابناء العراق والامة العربية كونها تمثل صورا مشرقة لمسيرة عظيمة حافلة بالعطاء والانتصارات على امتداد حقبة من الزمن كانت صعبة ودقيقة مشحونة بالاحداث الكبرى في حياة العراق والامة العربية .

واكد ان الثورة المعطاء قد حققت بقيادة الرفيق القائد صدام حسين انجازات قومية كبيرة وانتصارات باهرة واصبحت معروفة للقاصي والداني من خلال استشراقها للمستقبل وتحديد معالم الطريق الموصل الى الغاية الاسمى في الوقت الذي يلوح فيه في الافق تباشير النصر الناجز لتحقيق عملية العبور الى شاطىء الامان . وتخلل الاحتفال الذي حضره عدد من الرفاق اعضاء القيادة القومية للحزب القاء قصائد وفعاليات فنية واغان وطنية شاركت فيها فرق من تنظيمات مصر العروبة وفلسطين والمغرب ولبنان وتونس وسوريا والسودان واليمن وموريتانيا عكست الانجازات الرائعة التي تحققت في ظل ثورة تموز المباركة بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين . واحتفل بمحافظة النجف بازاحة الستار عن جدارية تحمل صورة السيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مستشفى النجف العام وعبر المشاركون في الاحتفال الذي حضره السيد علي عبدالكريم السعدون محافظ النجف عن ولائهم لثورة تموز وقائد مسيرتها التاريخي واستعدادهم الدائم للبذل والعطاء . وافتتح السيد اياد خليل زكي محافظ المثنى معرضا للفنون التشكيلية والخط العربي نظمته نقابة التشكيليين وضم ٦٠ عملا فنيا جسد بطولات ابناء العراق وصمودهم بوجه الحصار الجائر ومسيرة الجهاد والبناء التي يقودها السيد الرئيس صدام حسين . واقامت شعبة الاتحاد العام لنساء العراق في قضاء الشرقاط في محافظة صلاح الدين حفلا فنيا القيت فيه كلمات وقصائد تغنت بحب القائد والوفاء لمبادىء الثورة العظيمة ووزع السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء سندات تمليك ٢٧٠٠ قطعة ارض سكنية على مستحقيها من ابناء المحافظة بموجب الضوابط والتعليمات . وافتتح الدكتور عبدالمنعم احمد صالح وزير الاوقاف والشؤون الدينية مشروع تطوير وصيانة الروضة العسكرية في

في ظل ثورة تموز .. الانشطة التجارية والاقتصادية ...

□ بغداد/ هيام احمد : شهد القطاع التجاري خلال سني ثورة (١٧ - ٣٠) تموز المباركة قفزات نوعية سريعة في ميدان التجارتين الخارجية والداخلية حيث تحققت انجازات كبيرة بفضل زيادة موارد العراق المالية بعد تاميم ثروته النفطية وتحقيق استقلاله الكامل . وبين مصدر في وزارة التجارة ان التخصيصات الاستيرادية بلغت في عام ١٩٦٨ (١٤٥) مليون دينار وارتفعت لتصل في عام ١٩٧١ الى (٣٢٥) مليون دينار في حين بلغت (٥٥٠٢) مليون دينار عام ١٩٨٠ . وقال لقد كان لهذه الزيادات في المناهج الاستيرادية الاثر الكبير في تطور مفردات استيرادات القطاع التجاري الذي لعب دورا مهما في توفير احتياجات المواطنين من مختلف السلع والخدمات . واضاف ان القطاع التجاري قد تمكن بفضل الثورة من تطوير صيغ التعاون الاقتصادي والفني مع الاقطار العربية والدول النامية وكذلك الدول المتقدمة اضافة الى عقد اتفاقيات اقتصادية وتجارية وفنية بهدف تطوير التجارة الخارجية . وبين ان للوزارة مساهماتها الفاعلة في المؤتمرات والمنظمات الاقتصادية الدولية من خلال المشاركة في المؤتمرات ذات الصفة الاقتصادية وقال ان لهذه المشاركات نتائجها الايجابية سواء من خلال تعريف العالم الخارجي بالمنجزات المحققة او في مجال الحصول على الخبرات والمساعدات الفنية .

واوضح انه قد تم اتخاذ اجراءات فاعلة لتخطيط التجارة الداخلية وتنظيمها وتطوير عمليات انسياب السلع الى الاسواق المحلية عن طريق منافذ التوزيع المختلفة والمتمثلة بالشبكة الواسعة للاسواق المركزية المنتشرة في بغداد والمحافظات كافة وشبكة الوكلاء والجمعيات التعاونية . وقال المصدر ان وزارة التجارة تنفذ توجيهات القائد صدام حسين لتامين الامن الغذائي لعموم المواطنين من خلال الانشطة التسويقية والانتاجية والخزنية مع اعطاء اهمية استثنائية لاقامة المشاريع الارتكازية المهمة

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرض صور الكتب والوثائق

□ بغداد/ واع : افتتح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام امس معرض الصور الثالث للكتب والدوريات والمطبوعات الذي تنظمه دار الكتب والوثائق ويستمر اسبوعين .

وضم المعرض الذي اقيم في قاعة القائد بمقر الدار اكثر من خمسة الاف عنوان تسلمتها الدار من دور النشر العربية والاجنبية

في الذكرى الـ (٢٧) لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة
تنفيذ عشرات المشاريع
الاروائية وشق الانهار
لاستصلاح التربة في العراق

□ بغداد / راوية هاشم : نفذت وزارة الري خلال السنوات الـ (٢٧) من عمر ثورة (١٧ - ٣٠) تموز المجيدة وبناء على توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا كبيرا من مشاريع استصلاح الاراضي في العراق وعددا من المشاريع الاروائية والزراعية حيث تم تطوير نهر الفرات لارواء الاراضي في محافظة ذي قار ومشروع ام نخلة والمالحة الممتدة من سوق الشيوخ الى ناحية الحمار وقضاء الجبايش ومشروع الشافي في البصرة . كما تم تنفيذ مشروع استثمار الاراضي المجاورة لنهر العز في محافظتي ميسان والبصرة ومشاريع متفرقة في محافظات ميسان والبصرة وذي قار اضافت مساحة كبيرة الى الرقعة الزراعية تجاوزت مليون وربع المليون دونم واستثمار اراض جديدة اخرى على نهر ام المعارك البالغ مساحتها اكثر من (٦٠٠) الف دونم ضمن محافظتي ذي قار والبصرة . وشملت اعمال الاستصلاح تطوير مساحات تقدر بحدود (٣) ملايين و (٢٥٠) الف دونم واعادة الحياة اليها وتمت زراعتها بكثافات زراعية تصل (١٢٠) بالمائة وبلغ مجموع مساحات الاراضي المغطاة بشبكات ري وبزل نظامية بقرابة مليونين و (١٧٥) الف دونم ومجموع المساحات المغطاة بشبكات ري نظامية (٥٣٨) الف دونم .

وحظيت الوزارة وضمن مكارم السيد الرئيس القائد صدام حسين بمشروع العبور لاحياء الاراضي المحاذية لنهر صدام ضمن محافظات واسط والقادسية والمثنى وذي قار وانشات (٧) انهر منها انهار شقت لاول مرة واخرى تم توسيعها لتخدم مساحة تتجاوز (٨٠٠) الف دونم منها (٤٥) الف دونم اراضي بكر لم يسبق زراعتها . ونفذت الوزارة بالتنسيق مع هيئة التصنيع العسكري ووزارتي الصناعة والمعادن والاسكان والتعمير ضمن جهد الدولة الهندسي (٣٢٠) مشروعا انجز قسم منها ومن المؤمل انجاز القسم الاخر خلال الاشهر القليلة من هذا العام وستضيف هذه المشاريع اراضي زراعية جديدة بحدود (٩٥٠) الف دونم وتحسين اراضي زراعية تبلغ بحدود (١٧١٠) الف دونم وتحويل نحو (٢٥٠) الف دونم من الاراضي الديمية الى اراضي مروية . واعيد احياء نهر الرصاصي في سامراء خلال العام المنصرم وهو احد الانهار التي شقها اجدادنا العظام لارواء مساحة من الاراضي الزراعية

الثلاثاء .. افتتاح مهرجان الحبوب النوعي المتخصص

□ بغداد/ راوية هاشم : تنظم الهيئة العامة للارشاد والتعاون الزراعي بالتنسيق مع مديرية زراعة نينوى الثلاثاء المقبل مهرجان الحبوب النوعي المتخصص تحت شعار « يد بيد مع القائد صدام حسين نعمل على زيادة وتحسين انتاج الحبوب لكسر الحصار وتحقيق العبور » . وقال الدكتور قحطان العزاوي مدير عام الهيئة ان الغرض من اقامة المهرجان المذكور تطوير الواقع الزراعي بزراعة محاصيل الحبوب وبما يحقق زيادة الانتاج وتامين حاجة المواطنين من الغذاء ويشارك فيه عدد من مديريات الزراعة في المحافظات والهيئات العامة لوقاية المزروعات وتصديق البذور والبحوث الزراعية . فضلا عن الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية ومركز اباء للابحاث الزراعية وكليات الزراعة في بغداد ونينوى وتكريت . واشار الى انه سيقام على هامش المهرجان معرض نوعي يتضمن عرض عينات متميزة للحبوب من انتاج المزارعين والفلاحين ضمن المحافظات المشاركة وتكريم الفلاحين والمزارعين المتميزين بانتاج وتسويق الحبوب خلال الموسم الحالي .

منتخبنا الاولمبي يهدي كأس بطولة مرديكا الى الرئيس القائد

اهدى وفد منتخبنا الاولمبي بكرة القدم الفوز ببطولة مرديكا الى قائد مسيرة الشعب الظافرة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه وعبروا عن استعدادهم للبقاء جنودا اوفياء للقيادة الحكيمة باذلين كل جهد وعطاء لمن اجل ان تبقى راية الله اكبر فوق سواري النصر وليسددوا جزءا متواضعا من فيض كرم سيادته الذي اغدقه على الرياضيين ودعمه المتواصل واللامحدود لهم .

وكان منتخبنا الاولمبي قد فاز بكأس البطولة التي اختتمت امس في العاصمة الماليزية كوالامبور بعد تغلبه في المباراة النهائية على الفريق الهنغاري (٢ - صفر) .. وسجل هدفي الفوز اللاعبان مهند محمد علي وقحطان جثير في الشوط الثاني من المباراة التي حضرها ملك ماليزيا تانكو جعفر وكبار المسؤولين بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل من دون اهداف .

وبعد انتهاء المباراة طاف لاعبونا ارض الملعب وهم يحملون راية الله اكبر مرددين انشودة منصورة يابغداد في الوقت الذي راح الجمهور الماليزي يحييهم بالهتاف عراق .. عراق ..

وسلم ملك ماليزيا كاس البطولة لمنتخبنا والجوائز الفردية بين اللاعبين مهنئا بالفوز .

واختير حارس مرمانا عماد هاشم كاحسن لاعب في البطولة .

وبهذا يضيف شبابنا نصرا جديدا للكرة العراقية .

مبارك هذا الفوز الكبير وتحية لجهود لاعبينا ولمن كان وراء التخطيط وتحقيق هذا الانجاز الرائع الذي تزامن مع احتفالات القطر بالذكرى ٢٧ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة □

استعداد

بدأ (٢١) لاعبا يمثلون منتخب العراق للمتقدمين بالتايكواندو تدريباتهم في مركز شباب ام المعارك استعدادا للمشاركات المقبلة .

واللاعبون الذين بداوا التدريب هم ميثم ناصر وخالد عزيز وجاسم رحمة ومحمد كيطان واحمد سلمان وضياء عيسى وعماد علي ونبراس احمد وجاسم حسن وقداوي رشيد ومعمر خلف ومحمد صالح وخالد محمود وحسن كاظم وهاشم عبدالله ويوسف محمد ورائد عباس ونزار طه ومصطفى عرب وناطق محمد ورائد عبود ..

نهائيات بطولة الشباب بالطائرة

حدد الاتحاد العراقي للكرة الطائرة ... لاقامة نهائيات بطولة الشباب في بغداد وتشارك في منافسات البطولة ... عن منطقة بغداد والرمادي ... والبحري عن المنطقة الجنوبية .

... لقائد صدام حسين

لان الحديث عن تموز مرتبط بالحديث عن القائد صدام حسين ، ولان كلا الحديثين يتفردان بميزة خاصة ، نعترف بصعوبة كتابة مثل هذا الموضوع لما يحمله من محاور واحاديث جميلة يطيب لنا سماعها كل لحظة .. احاديث يرددها بفخر اصدقاء القائد ايام طفولته وصباه وشبابه لما تحمله من ذكريات تمتد الى سنوات مضت لمسوا فيها عن كثب صفاته العربية الاصيلة وعايشوا خلالها نضاله السري حتى ان معظمهم قد توقع ان يكون سيادته ذات يوم قائدا للثورة والشعب والامة ...

□ سناء خليل النقاش

تصوير رحيم حسن

يتحدثون عن شجاعته

□ تحت ظلال التوت المزروع في الارض المقابلة لمنزل الرفيق حماد مضحي خلف الدليمي والواقع في مدينة تكريت جلسنا نستمع الى حديثه المتضمن ذكرياته عن طفولة القائد صدام حسين وايام نضاله السري .. قال السيد حماد :

- عرفت القائد في قرية العوجة منذ ايام الطفولة اكتشفت خلالها صفاته العربية الاصيلة من نخوة وشموخ ووقوف الى جانب الحق ، واذكر اننا في مرحلة الشباب عندما كنا ذات مرة نسمع خطاب عبدالكريم قاسم في المذياع قال القائد « انا افو هذلة يوم الجمعة القز عد راسك » ثم جاءنا الرفيقان عيادة كنعان وفيصل الخيزران بسيارة صغيرة وذهبنا الى بغداد ، وقمنا بعملية التصدي لعبد الكريم قاسم فاكتظت تكريت بالناس والسيارات ورجال الشرطة الذين بحثوا عن القائد دون ان يجدوا له اثرا ، وجاءنا خلية فرافقته الى حويجة المروان وبقيت اتابع اخباره حتى غادر الى سوريا ، ونظمت له قصيدة بعد عودته ، وواصل سيادته نضاله اذ كان المخطط الاول لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ، وعند نجاح الثورة زرته في القصر الجمهوري يوم ١٩٦٨/٧/٢٠ إذ كنت حينذاك المسؤول الحزبي لتنظيم العوجة ، وتحدثت اليه والى الاب المهيب احمد حسن البكر رحمه الله ومحمود الندا وهنأتهم بالثورة وكان لحديث سيادته معي طاقة دفع اضافية لمواصلة العمل وقيادة التنظيم الحزبي .

ويستذكر الرفيق حماد كيف ان صدام الطفل الصغير انذاك كان يسير في الحويجة ليلا مع انها كانت اشبه بجزيرة نباتاتها كالادغال وحيواناتها برية ، لم يكن يعرف الخوف فيما كان العديد من اصدقاء طفولته يخافون الخوض في المياه المحيطة بالحويجة .

□ ومن تحت ظلال التوت انتقلنا الى ارض اخرى وارفة الظلال كان الفلاح ابراهيم دحام يحرثها بنشاط عند وصولنا اليه .. قال :

- لقد كان القائد ابن القرية المحبوب وصاحب الشخصية القوية والطموح والحكيم حتى انني قلت عنه ذات مرة للاهل والاصدقاء (هذا الشاب المنظم سوف يغير الدولة بشجاعته) فقالوا : كيف ؟ اجبتهم : لا ادري ، ولكن هذا الشاب البعثي سوف يزيل النظام العارفي وسيغدو له شان كبير وعند مغادرته الى سوريا لم يهدا بالنا حتى وصلت منه اول رسالة له من مصر احضرها الي عمه ابراهيم الحسن لاقراها له وواصلت منذ ذلك الحين قراءة كل رسائله التي كانت ترد الى اهله حتى قيام ثورة ١٤ رمضان عام ١٩٦٣ ، وعند قيام ثورة تموز عام ١٩٦٨ ذهبت مع فارس الحسن وحسين الداود رحمه الله ومجموعة كبيرة من اهل العوجة الى القصر الجمهوري لتقديم التهنئة لسيادته وللاب القائد احمد حسن البكر .

الصديق الوفي

□ دحام الحميد ولد في الاسبوع نفسه الذي شهد ولادة القائد كما شهدت طفولتهما لعبهما (الخازل) وسباحتهما في النهر وركوبهما الخيل وممارستهما هواية الصيد وقد كان القائد الاكثر مهارة بين اقرانه في فن الرماية .

واستذكر الحميد انتقال عائلة القائد بين القشمة وبيجي وقرية الشويش وعودتها بعد ذلك الى العوجة قائلا ان الرئيس القائد خلال تنقلاته بين تلك المناطق والقرى لم ينس اصدقائه بل كان يصطحب الشهيد عدنان خير الله رحمه الله عند زيارته لهم فضلا عن اسهامه بحل المشاكل والخصومات التي كانت تحصل بين شباب القرية في بعض الاحيان وكان سيادته يكلف عمي غالب المحمود وعبدالله ابو خالد بمهمات تنظيمية سرية . ومع ان الحكومة العارفية قد طردت عمي غالب من العوجة لانه كان من اصدقاء القائد ورفاقه الا انه اصبح احد المبشرين بثورة تموز .

□ وتعود بنا الذاكرة الى الاربعينيات حيث كان القائد انذاك صبيا يلعب يوميا مع ابن عمه احمد صعب الحسن لعبة الخازل ويسبحان في النهر ولا يفترقان الا عند المساء ..

يقول السيد احمد : اثناء دراستنا في مدرسة تكريت عام ١٩٥٢ سكنا معا عند الحاجة ليلى طلفاح وكنا نعود الى العوجة يومي الخميس والجمعة قاطعين مسافة الطريق البالغة ١٠ كم مشيا على الاقدام ومصادفين العديد من الحيوانات فيما كان القائد يسارع الى ابعادها عنا وحمايتنا منها وكنا احيانا نردد الشعر الشعبي في الطريق ، وعندما نصل الى القرية يقودنا (ونحن خمسة عشر شابا من البو حسن واخرين) ويطلق بعض الهوسات الشعبية امامنا ثم ياخذنا الى الشيخ احمد الخطاب رئيس عشيرة البيكات مرددا :

(ابرة ونص ما انطي من احدودي) مما يجعل الشيخ الخطاب يفرح ويدعو ابناءه الى اطلاق النار في الهواء تعبيرا عن الفرحة بالشباب المحب للارض ثم يقدم القهوة للشاب صدام حسين بيده وهذا ما لم يكن يفعله مع اي شاب اخر .

ومن قرية العوجة انتقلنا الى حي القادسية في تكريت حيث التقينا بالسيد محمود محمد خليل معلم القائد في المرحلة الابتدائية قال :

- كان القائد في الثامنة من عمره عند دخوله المدرسة وقد وجدته ذكيا وموهوبا وشجاعا وملتزما ومحبوبا وحسن الهندام ، وعرفت من عمق نظراته التي توسمت فيها القيادة انه سيكون ذا شان كبير ومن الطلبة الذين درسوا معه في الصف نفسه طارق اسماعيل (وهو محامي الان) وصابر جاسم (مدرس) وسعدي كلاك (معلم متقاعد) وكان سيادته متفوقا عليهم وفي شبابه كنت اتحدث عنه وعن خصاله الحميدة امام الاخرين وبسبب ذلك ولانني كنت احد المتهمين بتهريبه الى خارج العراق سجنت في سجني كركوك والكوت ثم عدت الى تكريت بعد قيام الثورة التي بعث القائد خلالها نور الامل الى قلوبنا .

□ ومن زملاء الدراسة الذين التقينا بهم في العوجة السيد احمد محمود ابراهيم الحريمص (ضابط متقاعد حاليا) قال :

- لا انسى ايام الدراسة في مدرسة صلاح الدين الايوبي اذ كان القائد طالبا ذكيا وقويا لا يذعن لاحد ويحترمه جميع المعلمين والطلبة ، وكان مدير المدرسة السيد كمال الالوسي يحبه كثيرا ويتوقع له مستقبلا رائعا .

واضاف انه خلال اعتقال الرئيس القائد قمت بزيارته في السجن بصحبة السيد هاشم حسن المجيد وكنت انذاك عاطلا بدون عمل فاستطاع القائد ان يعينني في احدى الوظائف المدنية بالرغم من كونه مسجونا وبعد ثورة تموز المجيدة التحقت بالدورة الخاصة الاولى للكلية العسكرية وتحققت رغبتي في ان اكون ضابطا في الجيش العراقي □

■ (لا يجوز ان تبقى هناك فوارق شاسعة في الاوضاع العربية بين قطر عربي وآخر)
الرئيس القائد صدام حسين - ١٧ تموز ١٩٨٠

ثورة تموز المباركة ثورة رد على الواقع العربي المتردي

□ قال الاشقاء العرب في صحفهم التي صدرت يوم ١٨ تموز ١٩٦٨ ان الثورة في العراق هي اول رد فعل عربي كبير وحقيقي على هزيمة الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، ومنذ اليوم الاول للثورة توضحت الصورة ، هي الثورة - الرد على الظلم والفساد والفقر في العراق اولا ، كما جاء في النداء الذي وجهته القيادة الى الشعب العراقي في بيانها الاول ، وقالت فيه : « جاءت الثورة هذا اليوم لكي تؤكد لشعبنا حقه في الحياة والحرية والكرامة ولكي تطرح امام الشعب منهاجها الثوري الذي يعبر عن الاماني في التطلعات الخيرة التي ظلت حبيسة في صدور ابناء شعبنا سنوات طويلة » .

□ التجربة - النموذج □

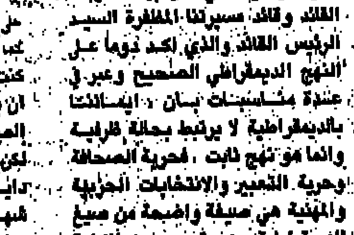
في الذكرى السنوية الاولى لتسنمه الرئاسة في العراق اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطاب شامل على مهام عملية القيادة والنهوض الحضاري وشرح سيادته بالتحليل العلمي حياة الشعب العربي في كل مكان وحيثما يناضل ضد الظلم والطائفية والتخلف والانحراف .

الدكتور محمد مظفر الادهمي - نائب رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني قال « تنطلق مقولة السيد الرئيس (لا يجوز ان تبقى هناك فوارق شاسعة في الاوضاع العربية بين قطر عربي واخر) من مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي التي تؤمن بالوحدة والحرية والاشتراكية ، ولما كان العراق يحتل طليعة الامة العربية كونه .. يحكم من قبل حزب البعث العربي الاشتراكي ، فان السيد الرئيس يتطلع الى ان يكون العراق نموذجا للامة العربية في مشروعها النهضوي الحضاري ، وقد وجد السيد الرئيس ان احدى وسائل ازالة الفوارق بين الاقطار العربية وتحقيق اهداف الحزب في الوحدة ، هي في توزيع الثروة النفطية العربية بالتساوي بين الاقطار العربية وان لا تتركز الثروة النفطية في ايدي مجموعة من الحكام يدخلونها ويستثمرونها خارج الوطن العربي ، وكان هذا هو (مشروع السيد الرئيس الذي طرحه واشارت اليه الكثير من الوثائق ومحاضر لقاءاته مع المسؤولين العرب ، الا انه في حينها نجد ان نظام ال صباح وال سعود لم يلق استجابة منهما بسبب ارتباطهما بالمصالح الاجنبية .

- الدكتور نوري احمد النعيمي - استاذ السياسة الخارجية في كلية العلوم السياسية تحدث عن تحليلات السيد الرئيس فقال : « هناك امور كثيرة توقعها السيد الرئيس القائد لعل من ابرزها ما حصل في اوربا الشرقية ، ولو حاولنا ان نرجع الى كتاب « نضالنا » او كتاب « السياسة الدولية » نرى ان هذه الامور واضحة ومرئية للعيان في الكتاب الاخير تحدث السيد الرئيس القائد عن انهيار بعض الانظمة وعليه بالامكان القول ان بداية التسعينيات كانت صورة واضحة للانتقال من نظام القطبين في العلاقات الدولية الى نظام القطب الواحد وهي ما نسميه مجازا بالنظام الدولي الجديد ومن ناحية اخرى ان تنبؤات السيد الرئيس واضحة في هذا المجال ايضا .

□ عبدالجبار العتابي

بحيث انه بعد زوال نظام القطبين لابد ان تكون هناك مشاريع جديدة تقدم من بعض الوحدات الدولية منها الولايات المتحدة الامريكية بحيث انه بعد ان حاولت القوى الغربية والتحالف الغربي ضرب العراق في ١٧ كانون الثاني ١٩٩١ وفشلت برغم العدوان ادخل بعض المشاريع الى حيز الواقع العملي ومنها على سبيل المثال اعلان دمشق ، هذا الاعلان الذي برز في ابان (ام المعارك) وقد تراءى اعلان دمشق فيما بعد ببروز مفهوم جديد



بعد غياب القوة العراقية ، اطلق على هذا المشروع بالنظام الشرق - اوسطي ، اذ اصبح الكيان الصهيوني هو المعول على مثل هذا المشروع لبغية واد كل التطلعات الغربية والمشاريع العربية في منطقة الشرق الاوسط .

- السيد نجاح نوري السمرمد - رئيس لجنة الثقافة والاعلام والتربية والشباب في المجلس الوطني قال : « ان انتخابات المجلس الوطني ولجانه هي صيغة مثلى تجسد الديمقراطية التي امن بها حزبنا القائد وقائد مسيرتنا المظفرة السيد الرئيس القائد والذي اكد دوما على النهج الديمقراطي الصحيح وعبر في عدة مناسبات بان « ايماننا بالديمقراطية لا يرتبط بحالة ظرفية وانما هو نهج ثابت ، فحرية الصحافة وحرية التعبير والانتخابات الحزبية والمهنية هي صيغة واضحة من صيغ الديمقراطية وهي تعبير عن الارادة الحرة للانسان والمجتمع ، فالديمقراطية ايمان ثابت ونهج صحيح في مسيرة العراق العظيم





بقيادة رمز العراق الشامخ قائد المسيرة الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله .

- السيد حازم عبدالله باجلان - مقرر لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني قال : « نحن الكرد العراقيين .. يزيدنا فخرا واعتزازا وشرفا اننا نعيش في عراق البعث وصدام حسين العظيم الذي عالج ووضع حلا صائبا وناجعا للمسالة الكردية في العراق والذي يعتبر نموذجا فريدا في ظل ثورة عظيمة بمنح شعبنا الكردي كامل حقوقه المشروعة في حين لا نجد ابسط الحقوق ممارسة في الدول الاخرى التي يتواجد فيها الكرد

- السيدان عبدالواحد الجنابي وداود الجوراني - عضوا المجلس الوطني .. قالا : (لقد كانت التوجيهات السياسية في العراق ومنذ المراحل الاولى لثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ القومية الاشتراكية تؤكد ان مراحل البناء السياسي المقترن بالاستقلال الوطني تتطلب الكثير من الوقت والتضحيات ، وقد خطت الثورة خطوات كبيرة في تعميق القدرات الذاتية للمواطن العراقي في التعبير عن ذاته وتوجهاته الفكرية

بعد هزيمة (٥ حزيران) عام ١٩٦٧ انتقلت الدعاية الصهيونية الى اشاعة الياس في الجو العربي كان الغرض منها بث روح الاستسلام في الصف العربي ، فكان ان استراح الصهاينة لذلك كانهم وضعوا (رجلا على رجل) بانتظار القادم السعيد او كما قال موشي دايان في مذكراته « لقد كنت اجلس كل يوم الى مكتبي انتظر ان يرن جرس الهاتف ليطلب العرب الصلح معنا .. بموجب شروطنا » لكن الذي حدث ان جرس هاتف موشي دايان لم يرن الا بعد ثلاثة عشر شهرا ، وكان على الطرف الاخر مسؤول في وزارة الخارجية الصهيونية ليبلغه قيام ثورة السابع عشر من تموز .. في العراق .

- المواطن المصري (السعيد عطية شكر) قال : « ان ثورتكم العظيمة قد غيرت مسار التاريخ العربي وايضا العالمي ، حيث كانت اول رد فعل على هزيمة حزيران) فالثورة العراقية المباركة شيء عظيم وعظيم جدا ولنا الحق في ان نفتخر بها ونحبها ونحب قائدها وشعبها العربي .

باشراف عبد الجليل موسى

نجومنا يستحقون اكثر

ليست المرة الاولى التي يؤكد فيها اللاعب العراقي مكانته ورصيده العالي حتى لو كان الاختبار في اقاصي الدنيا كما حدث اخيرا مع منتخبنا الاولمبي في العاصمة الماليزية كوالالمبور .

وفي الخبر الذي نشرناه في عدد امس حول رغبة احد الاندية الكورية في التعاقد مع اللاعب عباس عبيد نجم خط وسط الاولمبي والزوراء حيث ستشهد الايام المقبلة وضع اللمسات الاخيرة لاتمام صفقة هذا العقد الذي اقترن بموافقة الجهات الرسمية المسؤولة كما علمت « الجمهورية » ما يؤكد معدن الذهب الذي يتصف به النجوم من بين لاعبينا اينما ذهبوا وحيثما حلوا .

.. لقد اسعدنا هذا الخبر لاسباب منها كسر الحصار الرياضي واطلالة اللاعب العراقي على الملاعب العالمية وما يؤدي ذلك من دعاية وسمعة حسنة للرياضة في عراقنا الصامد الصابر والفائدة التي يجنيها اللاعب نفسه والتي تنعكس ايضا على ناديه واتحاد اللعبة المعنية .. وفضلا عن كل ذلك كان ما اسعدنا ايضا هو ان لاعبينا سيجدون بعد هذا العقد سوقا رائجة في بقية ملاعب العالم لا تتحكم فيه « نظرية الثمن البخس » التي تسود بعض الملاعب العربية في تعاملها مع نجومنا .. نحن لا نبغي من وراء هذا القول الوقوف امام طموح اللاعبين المتوجهين صوب الملاعب العربية ولكننا نتالم لذلك الثمن الذي لا يساوي شيئا في الظروف الاعتيادية ولولا الوضع الاقتصادي الذي فرضه ظروف الحصار ونطالب هؤلاء النجوم بتحديد اثمان اعلى لعقودهم ومضاعفتها بعد موسم واحد من اللعب والاختبار .

ان نجوما امثال احمد راضي وليث حسين وراضي شنيشل وصباح عباس وعلاء كاظم وحبيب جعفر وسمير كاظم وعبدالجبار هاشم واحمد عبدالحسين واكرم عمانوئيل الذين يمثلون النخبة المختارة بين صفوف لاعبينا عليهم ان يرفعوا من شانهم ولا يقبلوا الا بما يعادل الذهب لان ذلك وحده يساوي قيمتهم الحقيقية التي تم البرهان عليها بشكل عملي على ارض الواقع حين نالوا في ملاعب الاندية التي انضموا اليها وشدوا اليهم الانظار .

□ عبدالجليل موسى

سعيد وعائد في بنغلادش

يغادرنا الى دكا في غضون الايام القليلة المقبلة اللاعبان محمد جاسم (الزوراء) وعائد اسو (الشرطة) .

وكان هذان اللاعبان قد اكملا اجراءات عقدهما مع نادي اباهاني البنغلاديشي واستحصلا الموافقات الاصولية اللازمة لذلك .

انفراج الازمة بعد اعتذار فرغسون

انتهت ازمة العلاقات بين ناديي مانشستر يونايتد وليدز يونايتد بعد تلقي ليدز رسالة اعتذار من اليكس فرغسون رئيس نادي مانشستر .

وكانت الازمة قد بدات بسبب العبارات التي وردت في يوميات فرغسون التي نشرها في كتاب واعرب فيها عن امله في ان يهبط ليدز من الدوري الممتاز بسبب جمهوره الذي وصفه بانه حاقد وكريه .

اعلنت بلدية بروكسل سحب ترشيحها لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ٢٠٠٤ بسبب التكاليف الباهضة لاقامتها .

وكانت عدة مدن بينها بكين الصينية وبوينس ايرس الارجنتينية وليل الفرنسية قد رشحت نفسها لاستضافة الدورة التي سيتم اختيار مضيفتها في اجتماع للجنة الاولمبية الدولية عام ١٩٩٧ .

من الشعر الكردي المعاصر

اهلا يا صدام يا تموز

■ جاسم غريب سليمان

امام النافذه وقفت
بعض اعلن الترحال
المطر الاول دق على شباكي
بلل زجاجات روحي
سيُداوي كل جروحي
حين يطل الربيع
افتح كل ابوابي
وقلبي
واقول اهلا ياتموز
الريح تهيأت للرحيل

حملت امتعتها العفنة
ربما ستخرج من النافذة خجلةً
سوف لن نسمع بعد
معزوفات اليوم
انا حملت امتعتي
سأسرج شعر الدجلة

ساكحل عين الفرات
سيعود القبج الى الغناء
سنجلس في ضيافة صدام
معنا سنكون
كردستان الحبيبة
نرجس وكاوه ونوروز
ونقول معاً
اهلا ياتموز
اهلا ياصدام
يا حامل تموز ياعاشق كردستان

السياسة فكرة :

« المبدع » في ذهن القائد الابداع حين يكون قاعدة للفكر السياسي

■ مؤيد معمر

في بداية ثمانينيات هذا القرن ، قال لي زميل زامل السيد الرئيس القائد صدام حسين في بعض دراسته الابتدائية ثم تابع مسيرته النضالية ـ وكنا نتحاور في سجايا القائد ـ قال : ـ مما لا يعرفه كثيرون ان سيادته لم يترك عادة القراءة المكثفة حتى في السجن ...

قصيدة الثورة

اللغة والاسلوب

اذا كان الشعر يقوم باخطر دور اجتماعي وحضاري مع ابناء قومه من خلال لغته الشعرية وما تحدثه من تاثيرات مباشرة وغير مباشرة في تطور المجتمع وتقدمه فان للغة دورها المباشر في عملية الابداع الفني للتجربة الشعرية ، فاللغة هي المرحلة المهمة في مراحل الخلق الشعري . فاذا كانت القصيدة على حد تعبير اليوت تبدأ اولا كجنين كامن او نطفة فان الشاعر يبحث عن الكلمات الملائمة التي تشكلها وبعد ذلك تحل القصيدة محل التكوين الاولي الغامض امام الشاعر نفسه (١) وتصبح كياناً جديداً له تاثيره الخاص في الجمهور (كما ان الشعر هو اكثر الفنون الابداعية خصوصية في ارتباطه الدقيق بالوجدان الجماعي للامة من خلال اللغة (٢) .

■ يوسف الاسدي

ولهذا نجد الشاعر المبدع الذي يهد نفسه في بناء لغته بناء خاصا ويطورها ويعمقها لانها اداته التعبيرية التي يرتبط بها من خلالها بجمهوره ويحقق تاثيراته ولذ وجدنا هذا الشاعر عند قيام ثورة ١٧/٣٠ تموز المجيدة قد ركز على امكانياته التعبيرية اللغوية لان الثورة لاحتاجه فقد استخدم اللغة مستدلا على موقعها الزمني والمكاني ...

الشعرية عبر تاريخ القصيدة الشعرية وعلى يد شعراء بارزين تمكنوا من لغتهم وامتلكوا ثراءها كما كان للحدث السياسي الوطني والقومي تاثيره الواضح في هذه اللغة وخصوصيتها ..
والشاعر علي الياسري يضع صبح الثورة في حدب الشمس فيقول ..

صاحت النخلة ياعشق انتفض
هوذا الحقد لشطيك عبر
نهض العشق وصكت صيحة
مسح الدهر بتصخاب مضى

منذ الساعة وانشق القمر
وجدار الارض بالنور انفطر ..
ومن هنا فقد رأينا كيف تحولت المفردة اللغوية في شعرنا الثوري ابان الثورة وعلى يد شعرائها البارزين الذين تمكنوا من لغتهم وامتلكوا ثراءها ذلك من حيث ان القصيدة الثورية هي ايضا عمل فني لكنها

تشكيل خاص لمجموعة من الفاظ اللغة لان كل عبارة لغوية سواء اكانت شعرية ام غير شعرية (نثرية) تعد تشكيلا لمجموعة من الالفاظ لكن خصوصية التشكيل هي التي تعيل للتعبير الشعري طابعه الشعري ضمن مفاهيم الثورة القومية .. انظر هذه الابيات للشاعر نعمان ماهر الكنعاني وهو يناجي الثورة :

عن اي فجر بك تسال الذكر ماضاع لم مانجلي به الخبر
ذاك الذي خضت لجة وعلى الافاق هوج الرياح تاتمر

علي الحلي

حميد سعيد — رعد بندر — علي الياسري

تقاسيم لفجر تموز

■ حافظ باقر الربيعي

في فجر ذاك اليوم
لم ننهض من النوم
كان صحونا الوطن .
***
وطنٌ وطنٌ ..
مطرٌ سيطفيء ما استعر ،
مطرٌ سيغمر ما جزر
هذا هو الودق الامين ،
هذي هي الافلاك دارت من سنين
استقرت في المهب
وفي البلد الامين .

ازفت ساعة الصفر
الرفاق ينتشرون في المناكب ،
في الساحات والمواكب
يتقدمون ،
حيث الثورة البيضاء
حيث لا سفك دماء .
***
يؤرقنا وذاذ الغمر والصبر الجميل

طعامنا خبزٌ وراحة الوطن
وملاذنا وطن بلون الصبح
يمتلق الضياء .
***
هذا هو الدم العربي ،
ينهض من جديد
هذا هو الوطن اتخذ كالاباء



العراق ... قيادة كينونية ودولة ... مشروع صامدة

■ د مازن اسماعيل الرمضاني
جامعة صدام/ كلية العلوم السياسية

وينسحب هذا التعميم على الوطن العربي فمنذ الخمسينيات خصوصا والتطور التاريخي للعرب يقترن بدول دول عربية عمدت قياداتها الى ترتيب ظروف الارتقاء ، وطنيا وقوميا . بيد ان بعضها لم يستطع ، لاسباب ذاتية وموضوعية ، ان يؤسس قاعدة داخلية متينة لمقاومة التحديات . لذا كان انهيار نظامها السياسية هو النتيجة . والنظام السياسي في مصر بعد عام ١٩٥٢ خير مثال . صحيح ان الرئيس الراحل عبد الناصر عمد الى بناء نظام قومي تحرري ومستقل ، بيد ان هذا النظام سرعان ماتحول ، بعد وفاته ، الى نظام اخر يغلب عمليا المصالح القطرية على القومية ، والتبعية ، كتوجه سياسي خارجي ، على الاستقلالية .

اما بعضها الاخر فلقد استطاع ان يبقى صامدا امام عواطف متكررة وغير عادية . وموضوعيا ياتي العراق في مقدمتها . لذا نتساءل : ما الذي يجعل العراق صامدا ؟ وغني عن القول ان وراء ذلك تكمن متغيرات اساسية ابرزها التالي على سبيل المثال .

فمن ناحية تؤشر التجارب التاريخية ان الدول لاترتقي حضاريا ...

والاموال والاسواق من بين ابرزها . لهذه كانت ، ومنذ القدم ، سببا للصراعات والحروب الدولية . ولادراك قوامه ان الاقتصاد اضحى يؤدي في عالم اليوم دورا اكثر تاثيرا في تشكيل نسق القوة بين الدول وتحديد محصلة تفاعلاتها . فلقد التقت الدول المستوردة للموارد الاولية والمصدرة ...

الركائز الضرورية لاداء دور دولي مستقل وفاعل ومن ادراك هذه القوى لتاثير هذه المعطيات على مصالحها نبعت مناهضتها لكل مشروع تحرري في العالم النامي . وبادوات كانت تتاقلم وتتكيف وتتغير تبعا للظروف السائدة . وبضمنه المشروع العراقي .

والحربان الايرانية والامريكية ضد العراق تعتبران من بين اخطر المحاولات المناهضة . فبينما اريد بالحرب الايرانية ضد العراق ، حربا بالوكالة ، ان تنتهي والعراق منهك ماديا ونفسيا ، وعلى نحو يؤدي به الى التخلي عن مشروعه الوطني والقومي ، اريد بالحرب الامريكية ضده تدمير مرتكزات نهوضه الحضاري وبالتالي تحويله الى دولة تابعة على غرار غيرها في المنطقة سبيلا لضمان هيمنة امريكية كاملة عليها .

ولان تحدي القوة كان اعلى تاثيرا من قوة التحدي ، انتهت هذه المحاولات الى الفشل . فالقوي يمكن ان يتحول الى ضعيف انه فقد القوة .

على ان نجاح تحدي العراق للقوة لم يكن بمعزل عن قدرة قيادية متميزة ...

والعراق يتمتع بقيادة ذات شخصية كينونية ، هي قيادة السيد الرئيس صدام حسين . ولا تجسد هذه الشخصية ذاتها في مضامين خطابها السياسي حسب ، وانما كذلك على صعيد افعالها الداخلية والامتداد الخارجي لتاثيراتها .

ونتساءل : الى اي صنف من الافعال تنتمي هذه ؟

بدون الدخول في التفاصيل ، نقول : انها من صنف ، او من نمط ، تلك الافعال الحضارية ذات البعد المستقبلي الواعد . وتعد بمجمل الانجازات المعروفة التي تحققت في العراق بعد عام ١٩٦٨ ، ودورها في احداث النقلة النوعية في واقعه ، بمثابة الدليل والبرهان .

وينبغي ان نتنسى ان العراق ، الذي كان قبل عام ١٩٦٨ ، ضعيفا في الداخل والخارج معا ، اضحى ، بسبب من تلك الانجازات ، دولة تبني مستلزمات النهوض الحضاري وتحرص على الارتقاء به الى افاق ارحب واوسع عبر تخطيط واع ، وادراك متجدد ، واسلوب مبدع لايستطيع ان يرى ابعاده الا اولئك الذين يرفضون ان يكونوا اسرى للاعداء ودعاياتهم الموجهة .

ولهذا النهوض والحرص على الارتقاء يتساءل المرء : هل كانت الولايات المتحدة الامريكية بحاجة الى توظيف اعظم الة عسكرية واعلامية شهدها تاريخ ما بعد الحرب العالمية الثانية ضد العراق ، وهو الدولة الصغيرة بالمقاييس العالمية ، وتعمد الى ديمومة فرض ابشع حصار على شعب باكمله ، لو كان العراق غير هذه الدولة التي تبني لمستقبل امن ومرفه ودور دولي فاعل ؟

ولايحتاج المرء الى جهد استثنائي لينتهي الى الاجابة الموضوعية : انها الخشية من ان يكون عراق القائد صدام حسين تجربة مضافة تكرر تجارب دول اخرى تؤشر الاتجاهات ...

> « ان نجاح تحدي العراق للقوة الغاشمة لم يكن بمعزل عن قدرة قيادية متميزة قوامها التكيف الاستباقي »

> « ان العبور سيتحقق ولم تبق سوى اللمسات الاخيرة ويسجل التاريخ ان استجابة العراق لاخطر تحد في تاريخه كانت بمستواه »

نادرة جدا تلك الثورات التي تحافظ على ديناميكيتها في التعبير عن جوهرها الاصيل ، ونادرة ايضا تلك الثورات التي تحدث مع كل متغير اقليمي او دولي منعطفا تاريخيا في حياة امتها .. فالتجارب العالمية للثورات غالبا ما كانت تصطدم بعوامل داخلية وخارجية تحد من استمرارها وديمومتها الامر الذي احبط معظمها .. ولكن ثورة ١٧/٣٠ تموز المجيدة امتازت عن غيرها من ثورات العالم بمميزات اهمها : انها استطاعت خلال سنواتها المجيدة تعميق الترابط العضوي الجدلي بين مبادئها الاصيلة المعبرة عن طموحات العرب واهدافهم وقيادة فذة خبرتها سوح النضال العربي ممثلة بقيادة الرئيس القائد المجاهد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) .. وهذا الترابط العضوي الجدلي الذي يعد ترابطا تاريخيا بوصفه استمرارا لجهاد القائد المناضل صدام حسين منذ بواكير سنوات نضاله الاولى لهذا معناه الاوسع والاشمل والمناضل صدام حسين على راس القيادة في قطر العراق .. الامر الذي جعل الثورة تركز تواتر عنصري المبادىء الاصيلة والقيادة المؤمنة بحتمية انتصارها .. ويجعلها واثقة اكثر في كل خطوة تخطوها نحو تحقيق مبادئها واهدافها السامية .. وهذا ما اكدته مواقف العراق ومسيرته طول سنوات الجهاد العظيم من اجل العرب والانسانية جمعاء .

ولكننا في هذا الصدد لا نعود الى ما حققته الثورة من انجازات اعجازية في ميادين البناء والاعمار والتطور الاقتصادي والسياسي والاجتماعي حسب .. بل نعود ايضا الى واقع الامة العربية الذي تمخضت عنه هذه الثورة بوصفها ردا حاسما على حالة التردي الذي عاشه العرب ..

فالواقع العربي امتاز بعد سلسلة الانتكاسات والتراجعات التي تعرضت لها الامة العربية بحالة يمكن تسميتها بـ (الشكوكية) ومعناها الشك في مقدرة الامة على تحقيق اي انقلاب جذري ينتشلها من حالتها البائسة وتراجعاتها .. وكانت هزيمة حزيران عام ١٩٦٧ وتفشي الافكار الانهزامية والتابعة والشكوكية فضلا عما تعانيه الاقتصادات العربية من تشوهات بنيوية وما يعانيه الواقع السياسي العربي من حالة التشرذم والاحتراب ، كل تلك العوامل جعلت الامة العربية في حالة شك دائم في مقدرتها وامكاناتها .. ولم يكن امام العرب غير احداث انقلاب يقيني ضد شك التراجعات والانكسارات ..

وكانت ثورة تموز المجيدة في العراق بعناصرها التي اشرنا اليها ثورة لليقين الايماني والعروبي بحتمية انتصار العرب على شك التراجع والانهزام .. والذي تحقق فعلا بكل ما اعطته الثورة للعرب من انتصارات عظيمة وكبيرة وفي الميادين كافة □

ثورة تموز ثورة اليقين

■ عبد القادر جبار